وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل :2097446289

عنوان المذكرة :

صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة

(دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات بلدية المسيلة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية

من إعداد الطالبة: مخلوفي فوزية .

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1				رئيسا
2	د. كتفي ياسمينة		محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
3				ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021 م

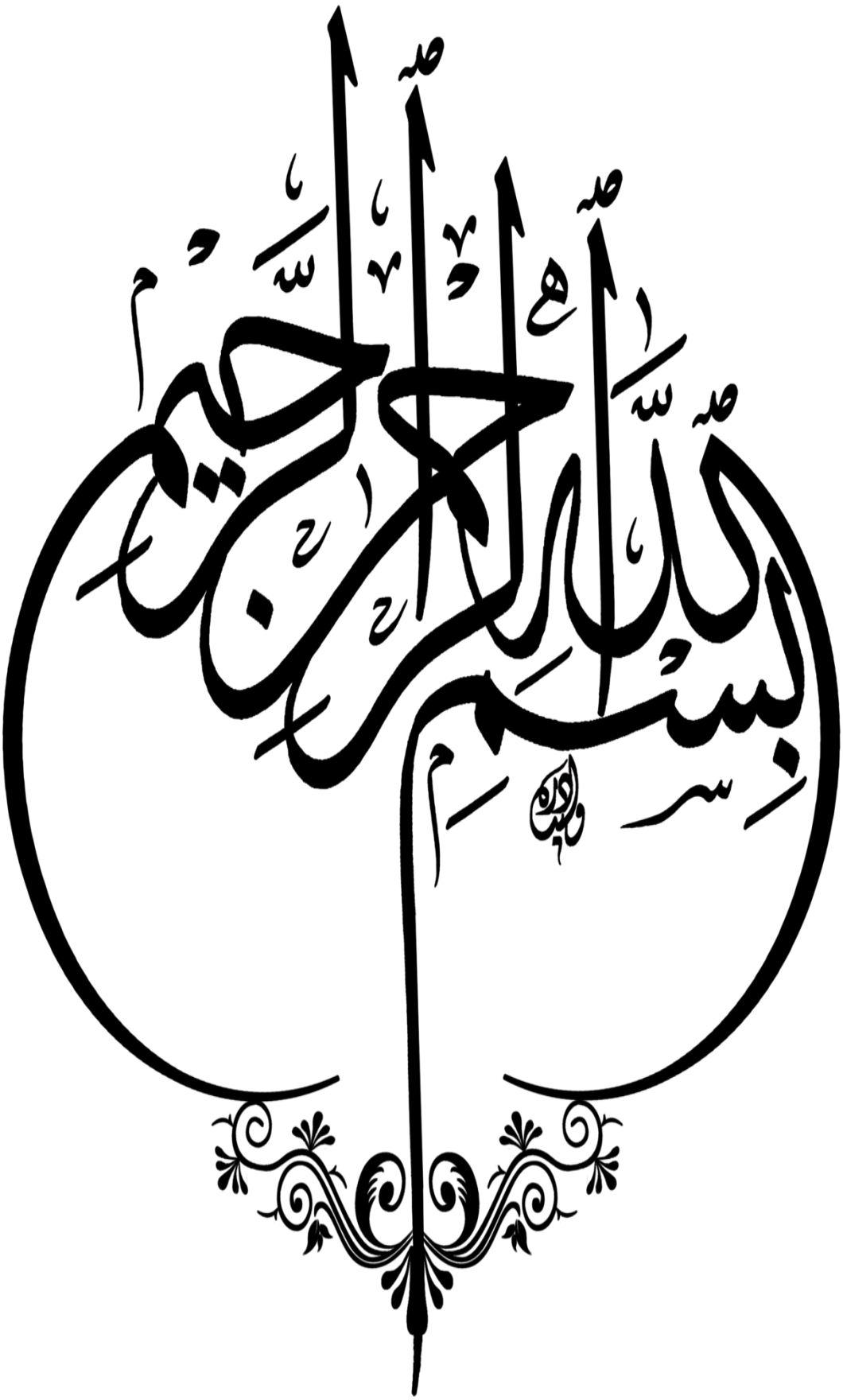
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد:

بمبدأ من لم يشكر الناس لم يشكر الله

أتوجه بالشكر والتقدير إلى:

أستاذتي المشرفة الدكتورة "ياسمينة كتفي" على مرافقتها وإرشاداتها لي طيلة فترة إعدادي لهذه المذكرة التي كانت بمثابة الدعم النفسي وأسأل الله أن يبارك لها في علمها ويرفعها درجات متمنية لها موفور الصحة والعافية.

لكل أساتذة قسم علم الاجتماع بالمسيلة على إعدادنا ومرافقتنا بتوجيهاتهم والإستفادة من خبراتهم فهم قدوة حسنة لنا جميعا وللأجيال اللاحقة بإذن الله.

كما أشكر لجنة المناقشة على صبرهم وإنتقاداتهم القيمة التي سنراعيها ونتداركها مستقبلا إن شاء الله.

أشكر كل من علمنا حرفا وأدبنا وأدعوا الله أن يجعلها في ميزان حسناته

الملخص

هدفت الدراسة الحالة إلى معرفة العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية وكل من المتعلم نفسه والأستاذ والمنهاج والبيئة الداخلية للمتعلم، وإعتمدنا في تحقيق ذلك على المنهج الوصفي والإستبيان كأداة للدراسة الميدانية حيث أجرينا الدراسة على عينة مكونة من 30 أستاذ في مادة اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية تم إختيارها من المجتمع الأصلي المكون من 98وقد قمنا بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة وبالإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية spss.

كشفت الدراسة على أن صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية بحسب وجهة نظر الأساتذة تتعلق بعدة عوامل تباعا وهي كالآتي:

1. صعوبات تعلم متعلقة بالبيئة الداخلية للمتعلم بتقدير مرتفع.
2. صعوبات تعلم متعلقة بالأستاذ بتقدير منخفض.
3. صعوبات تعلم متعلقة بالمنهاج بتقدير منخض.
4. صعوبات تعلم متعلقة بالمتعلم نفسه بتقدير منخفض

Abstract

The case study aimed to know the relationship between the difficulties of learning the French language in the primary stage and each of the learner himself, the professor, the curriculum and the internal environment of the learner, and in achieving this we relied on the descriptive approach and the questionnaire as a tool for the field study.We conducted the study on a sample of 30 teacher of primary was selected from the original community consisting of 98 We have performed statistical treatment of the study's hypotheses and using the statistical packages program spss.

The study revealed that the difficulties of learning the French language at the primary stage, according toThe teachers' point of view is related to several factors, which are as follows:

1. Learning difficulties related to the learner's internal environment with a high grade.
2. Teacher-related learning difficulties with a low grade.
3. Learning difficulties related to the curriculum with a low grade.
4. Learning difficulties related to the learner himself with a low grade.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

1. مقدمة 1

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدارسة 3

1. الإشكالية 4
2. فرضيات الدراسة 6
3. أهداف الدراسة 7
4. أهمية الدراسة: 7
5. المنهج المتبع: 7
6. صعوبات الدراسة 8
7. الدراسات السابقة 8
8. تحديد مفاهيم الدراسة 13
9. المقاربة النظرية المعتمدة 15

الفصل الثاني: صعوبات التعلم 17

1. تطور مفهوم صعوبات التعلم 19
2. المفاهيم القريبة من صعوبات التعلم 21
3. تصنيفات صعوبات التعلم 22
4. محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم: 26

5. خصائص ذوي صعوبات التعلم: 29

6. المداخل النظرية: 30

الخلاصة 33

الفصل الثالث: اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية في الجزائر 34

تمهيد 35

1. مفهوم المرحلة الإبتدائية 36

2. التعليم الابتدائي في الجزائر 36

3. أهداف التعليم الإبتدائي في الجزائر: 38

4. مبادئ التعليم الإبتدائي في الجزائر 40

5. أهمية تعلمية اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية في الجزائر 41

6. أهداف تعليم اللغة الفرنسية في التعليم الإبتدائي في الجزائر 41

7. المبادئالتأسيسيةلمناهج اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية 42

الخلاصة 44

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة 45

تمهيد: 46

1. مجتمع وعينة الدراسة: 47

2. حدود ومجالات الدراسة 47

3. منهج الدراسة: 48

4. أدوات جمع البيانات 48

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة 50

6. خصائص عينة الدراسة 51

الخلاصة 53

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة الميدانية 54

تمهيد 55

1. عرض وتحليل النتائج وتفسير نتائج الدراسة 56

2.مناقشة النتائج الدراسة في ضوء الفرضيات 69

1.2. مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمتعلم 69

2.2.مناقشة الفرضية الفرعية الثانية 71

3.2. مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة 73

4.2. مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة 75

5.2. مناقشة الفرضية العامة 76

3. عرض النتائج العامة الدراسة 77

الخاتمة 78

توصيات الدراسة 81

قائمة المراجع 82

الملاحق 87

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	نتائج إختبار صدق وثبات إستمارة الإستبيان	50
02	توزيع العينة حسب متغير الجنس	51
03	توزيع أفراد العينة حسبالسن.	51
04	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	52
05	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	52
06	وجود علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمتعلم نفسه.	56
07	وجود علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والأستاذ.	59
08	وجود علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية و المنهاج	63
09	وجود علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والبيئة الداخلية للمتعلم	60
10	العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمتعلم	69
11	العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والأستاذ	71
12	العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمنهاج الدراسي	73
13	العلاقة بين صعوبات التعلم والبيئة الداخلية للمتعلم	75

مقدمة

يعد تعلم اللغات العالمية من أهم المكتسبات الإثرائية في حياة الأفراد، إذ أن إتقانها والتمكن من تعلم مفرداتها ودلالاتها اللغوية يكسب الفرد القدرة على التواصل مع أشخاص من ثقافات مختلفة والإندماج معهم، وهو ما يساعده على إكتساب معارف تلك الثقافات خاصة في مجال البحث العلمي.

ونظرا لأهمية تعلم اللغات عملت كل الدول على تعليمها أكاديميا إلى جانب اللغة الرسمية المحلية في مدارسها التربوية كلغات أجنبية، والجزائر من بين هذه الدول التي عملت على إدراج تعليم اللغات الأجنبية منذ المرحلة التعليمية الإبتدائية التي يتم فيها تعليم اللغة الفرنسية نظرا لعدة إعتبارات تاريخية تربط بين الثقافتين الجزائرية والفرنسية .

ولتحقيق أهداف العمليات التعليمية في الوسط المدرسي وجب تسليط الضوء على أهم المشكلات التي يعاني منها القطاع التربوي التعليمي من أجل البحث عن الحلول لتجاوزها، وصعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية تعد من بين أكبر المشكلات التربوية التي يعاني منها المتعلمين، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية من أجل التعرف أكثر عن ماهية صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لذي متعلمي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر أساتذة المادة للكشف عن أبعادها وإرتباطاتها.

ولدراسة هذا الموضوع تم الإعتماد على جانبين رئيسسن الأول نظري والثاني ميداني، بحيث شمل الجانب الأول ثلاث فصول أما الجانب الميداني فقد شمل فصلين.

الفصل الأول كان بعنوان: "الإطار النظري للدراسة" أبرزنا فيه مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، صعوبات الدراسة، الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وفي الأخير مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: كان موسوما بـ "صعوبات التعلم" قدمنا فيه طرح نظري لمفهوم صعوبات التعلم والمفاهيم القريبة منه، وأنواع صعوبات التعلم، محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم، خصائص ذوي صعوبات التعلم والمداخل النظرية المفسرة لصعوبات التعلم.

أما الفصل الثالث كان تحت عنوان "اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائة في الجزائر" تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المرحلة الإبتدائية، التعليم الإبتدائي في الجزائر وأهدافه ومبادئه، أهمية وأهداف تعلمية

اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية في الجزائر وفي الأخير تم التطرق إلى المبادئ التأسيسية لمناهج اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية

والفصل الرابع كان بعنوان "الإطار المنهجي للدراسة الميدانية" تم من خلاله عرض المنهج المتبع، مجتمع وعينة البحث، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، عرض الأساليب والقواعد الإحصائية المعتمدة في الدراسة إلى جانب عرض خصائص عينة الدراسة.

أما الفصل الخامس كان بعنوان "عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية" من خلال هذا الفصل تم عرض النتائج المتعلقة بإجابات الأساتذة حول أسئلة الإستبيان وكذا مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة للتحقق من صحتها.

وفي أخير تم ختم الموضوع وعرض النتائج المتحص عليها والتوصيات المتعلقة بالدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدارسة

1. الإشكالية

تعد اللغة أهم أداة تعمل على حفظ حياة الشعوب الإنسانية بحث تضمن إستمراريتها وبقاءها في الوجود، إذ تعتبر كأداة للتفكير والتعبير عن مشاعر الفرد وحاجاته، كما أنها تعد وسيلة اتصال وتواصل بين الأفراد، في صورته الصوتية والرمزية الهادفة عن طريق التخاطب من خلال التكلم أو الاستماع للمتكلمين ليتم التعرف علىما لديهم من مطالب وأفكار ومعارف وآراء ومشاعر لفهمها وتشاركها، أو في صورته الأكاديمية عن طريق القراءة والكتابة في أوساط تعليمية ممنهجة، وفي ظل التسارع الكبير الذي شهده العالم، وحتمية التواصل والتثاقف العالمي، أصبح لتعلم اللغات بإختلافها وإكتسابها ضرورة حتمية.

وإدراكا لضرورة إكتساب اللغات وإتقانها في مختلف المراحل العمرية وبمختلف المستويات التعليمية، عملت المجتمعات على تدريس اللغة الأم بالإضافة إلى تعليم اللغات الأجنبية الثانوية التي تعد كإضافة إيجابية ومكتسب يعزز الفروق الفردية لتحقق تفوق الدراسي لمن يتقنها، ولكنها بالنسبة لمن يعاني منصعوبات في تعلمها تعد كأحد أبرز عوامل الفشل الدراسي في مقرر المادة، وما دام تعليم اللغات الأجنبية مقررا، فلا بد من البحث عن الآليات التي من شأنها تحسين عملية التعلم من جهة، و البحث عن المشكلات والصعوبات التي تحد من فعالية عملية التعلم للغة من جهة أخرى، ذلك بمحاولة معرفة أسبابها والبحث عن سبل علاجها، لأن النجاح في التغلب على صعوبات تعلم اللغة يعد إنجازا علميا وعمليا في البيئة التربوية.

وصعوبات تعلم اللغة هي تلك الحالة التي تعبر عن العجز الذي يعاني منه من يجدون مشكلات ولا يستطيعون تعلم المنهاج المقرر عليهم لاكتساب مقومات اللغة الأجنبية من أجل إتقانها مقارنة مع زملائهم الذين لا يجدون صعوبة مماثلة، وتجدر الإشارة إلى أن من يعانون من صعوبات التعلم في اللغة يعانون عادة من الإحباط وعدم الثقة في النفس إلى جانب أن هاته المشكلة تحد من فعالية العملية التعليمية داخل الأقسام، الأمر الذي يؤدي بالقائمين على العملية التربوية إلى البحثفي تشخيص صعوبات التعلم وطرق علاجها.

وضمن إطار صعوبات تعلم اللغات الأجنبية، يشير العديد من الباحثون في الشأن التربوي إلى وجود عدة أنواع من الصعوبات التي تظهر في الوسط المدرسي منها القراءة و الكتابة اللذان يندرجان ضمن المحاور الأساسية للتعليم البيداغوجي الممنهج وتوافر المشكلات المتعلقة بهما يعبر عن الفشل الدراسي، لذا فموضوع صعوبات التعلم حظى باهتمام كبير من المختصين في علم اجتماع التربية والنفسيين و كذا الباحثين والخبراء، فعنيت بالدراسة على عدة مستويات بدءا من البيئة المحيطة بالمتعلم والبيئة الثقافية التي

ينشيء فيها التي تكون معيقا أمامه لإتقان اللغة الأجنبية، أو تلك التي تتعلق بالمتعلم في حد ذاته لمعرفة المشاكلات والصعوبات التي تحد من قدراته الإبداعية في التعلم وإكتساب مهارات اللغوية الجديدة، أو البحث في تلك المعوقات التي يكون المعلم مصدرا لها كضعف كفاءته وخبرته لإيصال المعلومة للمتعلم بالشكل اللازم والصحيح لإستيعاب قواعدها وإدراك إزدواجية المنطوق بالرموز التعبيرية الدالة، إلى جانب البحث في المشكلات التي تخص المناهج والمقررات التربوية المفروضة من قبل الوزارة الوصية عن طريق البحث عن سبل ترقيتها بالشكل المطلوب، لأن عدم اكتساب و تعلم اللغة بالشكل الصحيح يؤدي بالضرورة الحتمية إلى صعوبات وبالتالي ينعكس ذلك على التحكم و التعامل بها في الأوجه الصحيحة الايجابية على التلميذ المتعلم خصوصا و المجتمع عموما.

واللغة الفرنسية هي من بين اللغات الأكثر إنتشارا في العالم، إذ أنها تصنف في المرتبة الخامسة بين لغات العالم بعد المندرينية والإنجليزية والإسبانية والعربية، ويقدر عدد الناطقين بها أكثر من 300 مليون شخص، وهي تعد كلغة رسمية في 32 دولة وحكومة، وقد ارتفع عدد الناطقين باللغة الفرنسية بنسبة 9.6 % مابين 2014 و2018 ، وقد سجلت أعلى زيادة في أفريقيا بنسبة فاقت 17 % خلال هاته الفترة.

وبالنسبة إلى الشأن التربوي فعدد دارسي اللغة الفرنسية قدر ب 132مليون شخص في العالم من بينهم أكثر من80 مليون تلميذ يدرسون باللغة الفرنسية خلال سنة 2018[1].

والجزائر كغيرها من البلدان الفراكفونية تعتبر اللغة الفرنسية فيها كلغة أجنبية أولى تدرس بدءا من المرحلة الإبتدائية حتى المراحل المتقدمة من التعليم العالي نظرا لأهميتها وتأصلها في المجتمع الجزائري الذي تربطه بالثقافة الفرنسية تاريخ قديم، وقد أولت المنظومة التربوية الجزائرية في هذا الشأن الأهمية البالغة لتعليم اللغة الفرنسية خاصة في المرحلة الابتدائية، إذ أنها عملت على تحيين برامجها التعليمية بإستمرار لتحسين المناهج التربوية وتحسين طرق التعليم الصحيح من جهة وفرض دورات تكوينية لأساتذة المادة لتنمية قدراتهم الفكرية والإبداعية وتطويرها في سبيل ترقية أدائهم للمستوى الذي يؤهلهم لإيصال المعلومة بالطريقة والشكل المناسبين للمتعلم من جهة أخرى.

ولكن أمام هذه المجهودات الجبارة التي تقوم ببذلها الجهات التعليمية من قبل الوزارة وممتهني تعليم اللغة الفرنسية إلا أننا نجد أن مخرجات العملية التعليمية في مادة اللغة الفرنسية لم ترقى إلى المستوى

[1] تقرير مرصد اللغة الفرنسية الأخير لسنة 2019، المنشور عبر الموقع الرسمي للمرصد الفرنسي
http://observatoire.francophonie.org/qui-parle-francais-dans-le-monde

المطلوب والمتوقع، بحيث نجد أن علامات مادة اللغة الفرنسية تعتبر كأهم عوامل الفشل والرسوب الدراسي الذي يسجل في المدراس الجزائرية خاصة في المرحلة الإبتدائية.

ومن خلال هذا الطرح نضع التساؤل التالي:

فيما تتمثل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟

- **الأسئلة الفرعية:**

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية أهمها:

- هل توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والمتعلم؟
- هل توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والأستاذ؟
- هل توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والمنهاج؟
- هل توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والبيئة المحيطة بالمتعلم؟

2. فرضيات الدراسة

- **الفرضية الرئيسية:**

توجد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية متعلقة بعدة عوامل من وجهة نظر الأساتذة.

- **الفرضيات الفرعية:**

تندرج تحت الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والمتعلم.
- توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والمعلم.
- توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والمنهاج.
- توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والبيئة المحيطة بالمتعلم.

3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تشخيص أهم صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية بإعتبارها من أكثر المشاكل والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في هاته المرحلة والتي تتعلق بكل من بالبيئة المجتمعية المحيطة، المتعلم، المعلم، المنهاج في محاولة منا جعل إشكالية ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية مشكل تربوي بيداغوجي يعنى بالمناقشة والتحليل من أجل وضع المناهج والخطط والإستراتيجيات والنظم اللازمة من أجل تجاوزه.

كما تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الأبعاد الاجتماعية على مستويات التحصيل الدراسي كبعد مهم يدخل في التكوين الإجتماعي والنفسي والثقافي للتلميذ الذي قد يكون عاملا دافعا للتعلم وإكتساب مهارة إتقان اللغة الفرنسية في الوسط المدرسي يسهل من فعالية العملية التعليمية أو مثبطا لذلك.

تهدف الدراسة الحالية كذلك إلى:

- الكشف عن العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية ومستوى المتعلم.
- البحث في طبيعة العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية ومستوى الأستاذ.
- تحديد العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية بالمنهاج الدراسي.
- الكشف عن العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والبيئة المحيطة بالمتعلم.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية كونها:

- تعد من أهم المحاور التي تشغل الشأن التربوي الاجتماعي.
- الدراسة الحالية تدخل ضمن محاولة ترقية البحث العلمي في المجال الاجتماعي التربوي النوعي.
- موضوع الدراسة يعنى بالبحث في أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه التلميذ والمعلم في المرحلة التي أساسيات اللغة الفرنسية.

5. المنهج المتبع:

من أجل الإحاطة بموضوع الدراسة وإختبار الفرضيات تم الإعتماد على المنهج الوصفي بإعتباره الأنسب للبحث عن طبيعة العلاقة بين صعوبات التعلم في اللغة الفرنسية من جهة وكل من المتعلم، المعلم،

المنهاج والبيئة المحيطة من جهة أخرى، ومن أجل الدراسة الميدانية تم إتخاذ الإستبانة وتوزيعها على عينة من أساتذة اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية، إلى جانب الأخذ بعين الإعتبار بيانات السجلات والوثائق وإحصائيات لتتبع مسارات التلاميذ في المرحلة الإبتدائية في المؤسسات محل الدراسة كأدوات لجمع البيانات والتحقيق الميداني.

6. صعوبات الدراسة

واجهنا خلال الدراسة عدة مشاكل وصعوبات تتمثل فيما يلي:

- قلة المراجع والدراسات الإجتماعية المتعلقة بصعوبات التعلم.
- أغلب الدراسات التي تناولت موضوع صعوبات التعلم كانت نفسية بالدرجة الأولى.
- صعوبة إجراء الدراسة الميدانية خاصة أنها كانت في فترة إمتحانات.ذ
- عدم إستجابة الكثير من أساتذة اللغة الفرنسية لملأ فقرات إستبيان.

7. الدراسات السابقة

1.7. **دراسة الأخضر جغوبي بعنوان: فعالية برنامج تعليمي محوسب في علاج صعوبات تعلم في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي**، دراسة ميدانية على مستوى إبتدائية هواري بومدين بولاية ورقلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية بجامعة باتنة للموسم الجامعي 2017/ 2018.

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات التعلم في مادة اللغة الفرنسية وكذا اختبار فاعلية برنامج محوسب من تصميم وبرمجة الباحث الذي يحتوي على مجموعة من الدروس لتعليم القراءة والكتابة لعلاج صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

إعتمد الباحث خلال دراسته المنهج التجريبي مستخدما في ذلك عدة أدوات وهي: الاختبار التحصيلي، مقياس صعوبات التعلم المعدل، والمقابلة، اختبار الذكاء المصفوفات الملونة لـ: (رافن) Raven لحساب الفروق، بحث طبقت هاته الإختبارات على عينة قصدية قدرها 17 تلميذا يدرسون في السنة الخامسة إبتدائي متقاربين في العمر الذي تراوح بين 11 إلى 12 سنة ذوي ذكاء متوسط وفوق المتوسط، تم تدريس هاته العينة بالبرنامج التعليمي المبرمج لمدة 45 دقيقة على مدى 12 حصة.

أظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها :

- صعوبات التعلم هي شكل من أشكال العجز الأكاديمي في القدرات؛ غير ناتجة عن أي نوع من الإعاقة؛ وأن نسبة ذكاء الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم متوسطة أو أعلى من المتوسط، مما يظهر التباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الحقيقي؛ وأن الصعوبة تظهر في عدم القدرة على التعبير الشفهي والإصغاء والقراءة، والكتابة، والفهم، والتهجئة والحساب.

- تدرس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى في بلادنا لكن التلاميذ خاصة في مناطق الجنوب يجدون صعوبة كبيرة في دارسة مفاتيحها (القراءة والكتابة) مما أثر على نتائجهم بالسلب فتدنى مستواهم بدرجة كبيرة، ويظهر ذلك جليا في الامتحان الرسمي لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

- تم تشخيص صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الجنوب الجزائري كنتيجة لعدة لعوامل وهي: العامل البيئي والاجتماعي إذ أن المحيط الاجتماعي في الجنوب الجزائري غير مشجع على إكتساب اللغة الفرنسية، إضافة إلى العامل الديني والثقافي نتيجة إعتبار اللغة الفرنسية لغة كفار ومستعمرين، إلى جانب كل هاته العوامل الخارجية هناك عامل بيداغوجي الذي يتلخص في ضعف التأطير للأساتذة.

- أثبتت الدراسة جدوى استعمال البرنامج الحاسوبي في علاج صعوبات التعلم في اللغة الفرنسية، الذي كان له الأثر الإيجابي شريطة أن يكون البرنامج المنتج يتصف بمعايير الجودة التعليمية الذي يسد حاجات المتعلمين المعرفية، مع تعزيزه للتفاعلية ، وإثارة الدافعية لتعلم اللغة الفرنسية[1].

2.7. دراسة مرابطي ربيعة بعنوان: بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية حسب آراء المعلمين دراسة ميدانية بولاية قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي بجامعة منتوري بقسنطينة للسنة الجامعية 2010- 2011.

هدفت الدراسة إلى تشخيص بعض العوامل المتسببة في ظهور صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وقد طرحت الباحثة فرضيتين رئيسيتين للدراسة مفادهما:

- ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عوامل خاصة بالتلميذ.

- ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عوامل خاصة بالمناخ البيداغوجي

[1] الأخضر جغوبي، فعالية برنامج تعليمي محوسب في علاج صعوبات تعلم في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، دراسة ميدانية على مستوى إبتدائية هواري بومدين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية، جامعة باتنة، 2018.

تم الإعتماد في هاته الدراسة على المنهج الوصفي إلى جانب إعتماد الإستمارة كأداة لجمع البيانات الميدانية، التي وزعت على عينة عشوائية من المعلمين الذي قدر عددهم ب220 معلم.

إنتهت الدراسة إلى التأكد من أنه ترجع أسباب ظهور صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية إلى عوامل خاصة بالتلميذ التي ترجع أساسا إلى نقص الدافعية للتعلم، عدم وجود معنى ودلالة للتعلم، الإرهاق الناتج عن نظام التوقيت المستمر للدراسة إلى ضعف فعالية الوسائل التي يعتمد عليها التلميذ في عملية التعلم.

كما أكدت الدراسة على وجود عوامل خاصة بالمناخ البيداغوجي تساعد على بروز صعوبات في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية التي ترجع أساسا إلى عدم فاعلية التدرج الدروس في المقررات و كذا صعوبة تطبيق المقاربة في الكفاءات في ظل الإكتظاظ المسجل في الأقسام ونقص تكوين المعلمين إلى جانب كثافة وثقل المناهج الدراسية [1].

3.7. **دراسة يحي القبالي و نادر جرادات بعنوان: إتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن**، جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية لسنة 2013.

هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم حسب متغير النوع والخبرة التعليمية للمعلم والبحث في سبل علاج هذه المشكلة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الإعتماد على المنهج الوصفي والإستبانة كأداة لجمع البيانات، كما قد تم إختيار عينة الدراسة التي بلغت نحو 410 من المعلمين والمعلمات في 12 مدرسة مناصفة بين الإناث والذكور بمحافظة الزرقاء بالأردن.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن صعوبات التعلم يمكن ملاحظتها في الثلاث سنوات الأولى من إلتحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة، وهي تنتشر عند الذكور أكثر من الإناث بتقدير ثلاثة أضعاف

[1] مرابطي ربيعة، بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية حسب آراء المعلمين دراسة ميدانية بولاية قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011.

- إن الخبرة التعليمية والتخصص الجامعي للمعلم يؤثران بشكل كبير في سيرورة تعلم ذوي صعوبات التعلم خاصة من درسوا تخصص تربوي لأنهم يمتلكون نظرة أوسع حول المشكلة بحيث يعتبرون كمتخصصين في المجال[1].

4.7. **دراسة منار عبد المنعم فوزي العكر بعنوان: صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين،** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين لسنة 2011.

هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لتحديد مستوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب المدارس وطالباتها في محافظات الضفة الغربية، وفقا للمتغيرات التالية: الجنس، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان التدريس، الدورات التدريبية.

إعتمدت الباحثة خلال الدراسة المنهج الوصفي وعلى الإستبان كأداة لجمع البيانات الميدانية التي وزعت على عينة من المعلمين البالغ عددهم 64 معلم ومعلمة.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مستوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية متوسط وذلك نتيجة التقديرات التي كانت متباينة بين المرتفعة جدا والمنخفضة جدا، وأسباب بروز هاته الصعوبات في التعلم صنفت حسب الباحثة إلى عدة مجالات مرتبة تنازليا حسب تقدير مستوياتها كالتالي:

- صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية متعلقة بالطلبة بتقدير المرتفع.
- صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية متعلقة بالمنهاج التعليمي بتقدير منخفض.
- صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية متعلقة متعلقة بالمعلم بتقدير منخفض[2].

5.7. دراسة Mady and Arnet بعنوان

[1] يحي القبالي و نادر جرادات، إتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، 2013.

[2] منار عبد المنعم فوزي العكر، صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2011.

هدفت الدراسة إلى توضيح الفروق الموجودة بين مبادئ تعلم اللغة الفرنسية بصفتها لغة أجنبية ثانية في كندا بين الطلاب العاديين والطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم من وجهة نظر الأساتذة، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمقابلة كأداة للدراسة التي بلغت عينتها 15 أستاذ.

خلصت الدراسة إلى وزارة التعليم الخاصة بكندا لديها دليل واضح يوضح إحتياجات التعلم المختلفة للطلاب لذوي صعوبات التعلم وغيرها من الإحتياجات الخاصة بالتعلم والمختلف عن دليل الطلاب العاديين الذي غالبا ما ينظر إليه على أنه تعليم قوي في البناء والمنهاج لأن هذا النوع من الطلاب لا يشكلون أي إحتياجات أكاديمية بسبب صعوبة ما.

كما كشفت الدراسة على أن هناك إنفصال كبير بين ما يتلقاه المتعلمين من تكوين وواقع الأوساط الأكاديمية في الفصول الدراسية[1].

- **التعليق على الدراسات السابقة**

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة الذكر التي تناولت موضوع صعوبات التعلم في اللغة الفرنسية، من منظور تربوي نفسي يستدعي العلاج وفق مقاييس وبرامج نفسية تربوية والمطبقة على حالات خاصة تجريبية لقياس مدى فعالية هذه البرامج ومدى الإستجابة لها في دراسة كل من جغوبي ومرابطي، أما دراسة كل من جرادات وقابالي كانت موجهة لدراسة إتجاهات الأساتذة نحو مشكلة صعوبات التعلم والمرتبطة بنوع التخصص للأستاذ الذين لهم الإمكانية والقدرة على إكتشاف الحالات التي تعاني من صعوبات في التعلم وكيفية التعامل معها، أما دراسة العكر فهي دراسة تتشابه إلى حد ما مع دراستنا الحالية في تناولها لأبعاد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية ومتلخصة في صعوبات التعلم المرتبطة بالمتعلم، المعلم، والمنهاج، كل هذه الدراسات لم تتطرق غالبا إلى تشخيص ومعالجة المشكلات المتعلقة بصعوبات التعلم من منظور سوسيولوجي مترتب عن مجموعة من الترسبات الإجتماعية والإتجاهات الأسرية ومسؤولياتها التي يمكن أن تؤثر على عملية التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم اللغة الفرنسية بصفة خاصة بإعتبارها لغة أجنبية.

[1]Mady and Arnet ,French as a Second LanguageTeacher Candidates' Conceptions ofAllophone Students and StudentsWith Learning Difficulties, CJAL*RCLA, The Canadian Journal of AppliedLinguistics: 18, 2 (2015): 78-95

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية من أجل دراسة مشكلة صعوبات التعلم في اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية من منظور إجتماعي تربوي للكشف عن العلاقة بين كل من صعوبات التعلم في اللغة الفرنسية مع كل من المتعلم نفسه، الأستاذ، المنهاج والبيئة الداخلية للمتعلم.

8. تحديد مفاهيم الدراسة

أ. صعوبات التعلم

- **تعريف الصعوبات**

مصدرها الصَّعب وهو خلاف السهل، نقيض الذلول والأنثى صعبة، وصعب الأمر وأصعب، يصعب صعوبة أي صار صعبا[1]، أي أن الصعوبات كل ما يشكل عائقا أمام إنجاز الأعمال.

- **تعريف التعلم:**

يعرف التعليم بشكل عام على أنه: عملية شبه دائم في سلوك الفرد يلاحظ مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد، وينشا نتيجة الممارسة كما يظهر في تعبير أداء الفرد[2]، أما من الناحية الأكاديمية الممنهجة فيعرف على أنه: عملية واعية موجهة توجيها عقلانيا منظما داخل برنامج دراسي ترعاه مؤسسات تعليمية رسمية[3].

- **تعريف صعوبات التعلم**

تعرف صعوبات التعلم حسب اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD)* على أنها: مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في إكتساب وإستخدام قدرات الإستماع أوالحديث أو الكتابة أو القدرات الرياضية.[4]

---

[1] جمال الدين إبن منظور، لسان العرب، مج 01، ط 01، دار صادر، بيروت، 1300هـ، ص 523.

[2] عبد الجواد أبو سنينة، احمد حسين اللقاش، التعلم والتعليم الصفي، ط01، دار الثقافة ، الأردن 1990، ص 17.

[3] حسن مالك، اللسانيات التطبيقية و قضايا تعليم و تعلم اللغات، مقاربات، المغرب، 2013، ص 75.

*Notational Joint Committee on Learning Disabilitie

[4] مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، ط1، عالم الكتب، مصر، 2006، ص 21.

وفي تعريف آخر نجد أن صعوبات التعلم هو : إضطراب في العمليات النفسية المتمثلة في الإنتباه، والإدراك، والذاكرة والتفكير واللغة، مما يترتب عليه إنخفاض تحصيل التلميذ عن التحصيل المتوقع له، بالإضافة إلى تميزه بخصائص سلوكية معينة.[1]

التعريف الإجرائي: صعوبات التعلم هي عجز أكاديمي في إكتساب المعارف داخل المدارس، غير ناتجة عن أي نوع من الإعاقة، وأن الصعوبة تظهر في عدم القدرة على التعبير الشفهي والإصغاء والقراءة، والكتابة، والفهم، والتهجئة و إنجاز العمليات الحسابية ينتج عنه تدني في التحصيل الدراسي للتلميذ.

ب. اللغة

ورد ذكره كلمة اللغة في معجم المحيط على أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[2]، وهي نظام عرفي مكون من رموز وعلامات، يستغلها الناس في الاتصال فيما بينهم وفي التعبير عن أفكارهم.[3]

وللغة بعد إجتماعي تتميز به حيث نجدها في تعريف آخر :هي الشكل المنطوق والمكتوب لنظام لغوي موجود في مكان و زمان بين الناس، وعلى هذا الأساس فان اللغة نظام اجتماعي ثابت ولا يمكن أن ندرك أهمية اللغة كنظام اجتماعي إلا بمعرفة الوظائف الأساسية التي تؤديها[4].

التعريف الإجرائي: اللغة هي مجموعة من الأصوات والرموز تستعمل كوسيلة للتواصل الجمعي التي من خلالها يعبر الناس عن أفكارهم ومشاعرهم، تدرس في المدراس كمادة أساسية وتكون إما وطنية أو محلية أو أجنبية.

ج. اللغة الفرنسية

تعرف اللغة الفرنسية على أنها لغة من أصل لاتيني وتعتبر لغة فرنسا الوطنية ولغة رسمية في عدة بلدان وخاصة في البلدان التي كانت فرنسا قد إستعمرتها[5].

---

[1]Greenhill, L. (2000): Learning disabilities: Implication for psychiatrictreatment, Washington, American PsychiatricPress, p 35.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 831.

[3] يونس فتحي علي، إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مكتب سفير، القاهرة، 2000، ص 22.

[4]مصطفي عشوي، المدرسة الجزائرية إلي أين؟، دار الامة، الجزائر، 1991، ص 84.

[5]الموقع الإلكتروني m.marefa.orgإطلع عليه بتاريخ 2022/03/29 على الساعة 22:06.

التعريف الإجرائي: اللغة الفرنسية هي اللغة الأجنبية الأولى التي يتلقى التلميذ المتعلم تعليمها رسميا في المدارس التعليمية إبتداءا من السنة الثالثة إبتدائي.

د. المرحلة الإبتدائية

تعرف المرحلة الابتدائية على أنها أول لبنة في النظام التربوي الجزائري حاليا، و تتميز لكونها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربون مختصون في مجالهم التربوي، فإن كان الطفل قد أخذ عن أسرته لغة قومه و عاداتهم، فإن المدرسة تعيد تشكيل ما قد إكتسبه من الوسط العائلي و تدوم فترة المدرسة الابتدائية 5 سنوات و ذلك طبقا للمنشور الوزاري رقم (246-247) الصادر في 2003/06/04 و الذي بموجبه تم التخفيض من مدة التعليم الإبتدائي إلى 5 سنوات[1].

التعريف الإجرائي: المرحلة الإبتدائيةهي المرحلة الأساسية الأولى من مراحل التعليم الرسمي الموجه للتلاميذ الذين تبلغ أعمارهم ست السنوات، كما أنها المرحلة تعليمية التي تمتد فترة الدراسة فيها 5 سنوات موزعة على خمس مستويات لكل سنة يتم خلالها تقديم دروس للتلاميذ المتعلمين تخص اللغة والحساب والمعارف العلمية الأخرى وفق منهاج مسطر من قبل وزارة التربية والتعليم، كما يتم في هذه المرحلة تدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى إبتداءا من السنة الثالثة إبتدائي.

9. المقاربة النظرية المعتمدة

حتى تكون الدراسة ذات منطلق علمي ومنهجي، تم الإعتماد على نظرية إجتماعية مناسبة، من أجل تقديم إضفاء صفة العمق والشمول للدراسة، وذلك من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي النظري للتراث السوسيولوجيالذي أتت به النظريات الاجتماعية في الشأن التربوي، والتي من خلال هانوجه مسارنا في العمل التطبيقي، ونظرا إلى أن موضوع دراستنا يتمحور حول مشكلة صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية وجدنا أن نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا هي الأنسب لتوجيه الدراسة.

ونظرية التعلم الاجتماعي في تصورها تأخذ بالعمليات المعرفية على شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية المرتبطة بعمليات الانتباه القصدي والاحتفاظ التي تتحكم فيسلوك الفرد ن خلال تفاعله مع البيئة كما تكون محكومة بهما أيضا.

[1] نسيم لكحل، تعليم اللغة الفرنسية في السنة الثانية له مبرر سياسي، جريدة الشروق اليومي، العدد 894، أكتوبر 2003، الجزائر، ص 02.

ويشير مفهوم المعرفة والتعلم إلى النظم اللغوية والتمثيل الذهني الداخلي للمعلومات وترميزها وتخزينها وتجهيزها ومعالجتها بحيث تشكل طرق التفسيرية وإدراكية تستقبل من خلالها المعلومات وتستند الاالتعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة الذي يحدث في إطار أو سياق اجتماعي.[1]

وعلى هذا الأساس تم إختيار نظرية التعلم الإجتماعي كمدخل نظري لمعالجة صعوبات التعلم عن طريق تصحيح وتوجيه السلوك من أجل التعلم الفعال لمفاتيح اللغة الفرنسية، والمعتمد على الملاحظة والتكرار من أجل تحفيز عمليات الإنتباه والذاكرة لتعلم اللغة الفرنسية.

[1] علي راجح بركات، نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية، العدد 68، السعودية، 2016، ص 122.

الفصل الثاني: صعوبات التعلم

تمهيد

يعنى الوسط التربوي بدراسة كل الظواهر التي تحدث في البيئة المدرسية، ويبحث في سبل ترقية العملية التعليمية بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، ويبحث في جانب آخر من الصعوبات التي تحد من قدرات المتعلم على فهم وإستيعاب ما يقدم له من مواد علمية.

وصعوبات التعلم تعد من المشاكل التربوية التي تحتاج إلى تظافر الجهود من أجل دراسة مسبباتها ومحاولة علاجها، كونها مشكل يحد من عملية التعلم وتؤثر على المسار الدراسي للمتعلمين.

سيتم في هذا الفصل التعرف على مفهوم صعوبات التعلم وأنواعها ومختلف الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم إلى جانب إستعراض أهم المداخل النظرية التي فسرت صعوبات التعلم.

1. تطور مفهوم صعوبات التعلم

يعد مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة نسبيا، كما أنه مصلح يتسم بالغموض وعدم التحديد الدقيق، نظرا لإختلاف تخصصات ووجهات نظر الباحثين الذين تناولوا مفهوم صعوبات التعلم بالدراسة، لذا فإننا نجد تعريفات لمصطلح صعوبات التعلم من منظور طبي، نفسي، إجتماعي، تربوي وأكاديمي.

وكانت بدايات تداول مفهوم صعوبات التعلم في أوائل القرن التاسع عشر نظرا لزيادة الوعي لدى أفراد المجتمعات وشهورهم بأهمية وأحقية التعليم ذلك بتوفير فرص متكافئة لجميع الأفراد[1]، ولكن هنالك مؤشرات تؤكد استخدام قدماء المصريين لأساسيات هذا المفهوم، حيث يؤرخ سيجمون (Sigmon) لتاريخ صعوبات التعلم عندما لاحظ المصريون القدماء اقتران القدرة على الكلام بإصابات الدماغ، كما قد ظهر مفهوم فقدان القدرة على الكلام كذلك في كتابات "هيبوقراط "Hippocrates كحالة مصاحبة للإصابة في إحدى جانبي المخ، ذلك في نفس الفترة التي تحدث فيها "أرسطو "Aristole عن اضطراب الكلام أو عسر الكلام[2].

أدرج مفهوم صعوبات التعلم كمصطلح تربوي بفضل أبحاث العالم صموئيل كيرك (Samuel Kirk) بعد أن كان يستعمل في مجال الطب خاصة في ميدان علم الأعصاب تحت عدة مسميات التي تشير إلى وجود إعتلال عصبي، والذي أشار إلى أن صعوبات التعلم هي: " تأخر أو اضطرابات أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ، أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلّف عقلي أو حرمان ثقافي" [3].

بعد هذا التعريف الذي قدمه (Samuel Kirk) وأتباعه أصبح مجال صعوبات التعلم يلاقي إهتماما متزايدا من خلال البحوث الرسمية، فتم إنشاء هيئات متخصصة مثل الإتحاد الوطني للأطفال ذوي صعوبات

---

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2007، ص 47.

[2]Kawthar Jamal EldianKhalafAlah Ali, The Reality Of The TheoriesExplaining The Difficulties Of Learning (AnalyticalStudy – ElementarySchools), Route Educational& Social Science Journal, Volume 6(3) , February 2019, Türkiya, p 356.

[3]محمود عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط 3، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 2008، ص 23-24.

التعلم، اللجنة الوطنية لصعوبات التعلم وإصدار مجلات علمية متخصصة مثل مجلة صعوبات التعلم، وتوالت التعريفات التي تناولت مصطلح صعوبات التعلم حتى بلغ 12 تعريفا ذو صيغة رسمية[1].

وتدرك صعوبات التعلم حسب اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم من خلال السلوكات التي يبديها ذوو صعوبات التعلم، فهي: " مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في إكتساب وإستخدام قدرات الإستماع أوالحديث أو الكتابة أو القدرات الرياضية هذه الاضطرابات ذاتية، داخلية المنشأ يفترض أو تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي يمكن أن تحدث في حياة الفرد، كما يمكن أن تكوم متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي، هذه المشكلات لا تكون أو تنشئ بذاتها صعوبات التعلم، ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متلازمة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل قصور حسي أو تأخر عقلي، أو اضطراب انفعالي جوهري، أو مع مؤثرات خارجية مثل الفروق الثقافية أو تدرس تعليم غير كافي أو غير ملائم لصعوبات التعلم ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات" [2].

أما من الناحية التربوية الأكاديمية وتأكيدا على ما جاءت به تعريف اللجنة الوطنية لصعوبات التعلم حول تعدد أسباب نشأة صعوبات التعلم بين الداخلية الشخصية و الخارجية الإجتماعية، نجد صعوبات التعلم في تعريف آخر تعني "الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وقد تكون صعوبات مرتبطة بالتلميذ نفسه سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أم نفسية وقد تكون مرتبطة بعملية التعلّم نفسها كأساليب التدريس المستخدمة أو شخصة المعلّم أو المناخ العام السائد داخل المدرسة" [3].

وفي هذا الشأن ذكر راضي الوقفي أن عدد التعريفات المتعلقة بصعوبات التعلم قد بلغ ثمانية وثلاثين (38) تعريفا بعد عقد كامل من تقديم "صموئيل كيرك" لهذا المصطلح، الأمر الذي يؤكد تعدد وجهات نظر الباحثين والمختصين، وعدم اتفاقهم على تعريف موحد لصعوبات التعلم، لكن الناظر للتطور التاريخي لهذا المفهوم يميز على الأقل بين اتجاهين تعتمد عليهما التعاريف عموما وهما السبب والسلوك، فتنزع المداخل الطبية التشخيصية أو العلاجية إلى الحديث عن صعوبات التعلم من خلال ربطها باختلالات الدماغ، وإصاباته، والتلف الدماغي البسيط، والقصور الدماغي الطفيف، واضطرابات الجهاز العصبي المركزي، في حين تنزع المداخل السلوكية للحديث عن صعوبات التعلم من خلال النواتج والمظاهر النفسية السلوكية لدى

---

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعيةوالإنفعالية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2010، ص 25.

[2] مجدي عزيز إبراهيم، مرجع سابق، ص 21.

[3] أحمد حسين اللقاني وآخرون، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط 2، عالم الكتب، مصر 1999، ص 151.

فئة المصابين بها، فتركز على الإعاقات الإدراكية والاضطرابات النفسية وصعوبات القراءة والكتابة والحساب واضطرابات اللغة والانتباه [1].

2. المفاهيم القريبة من صعوبات التعلم

- **مشكلات التعلم:** وهي المشكلات التي يعاني منها المتعلم التي ترجع إلى قصور في الرؤية أو السمع أو إضطرابات الإنتباه أو الضعف العقلي والمتعلمين ذوي مشكلات التعليم أكثر قابلية للإضطرابات السلوكية الناتجة عن الفشل في الدراسة وهم أكثر بعدا عن المشاركة في الأنشطة التربوية بالمدرسة[2].
- **الإعاقة التعليمية:** الطفل المعاق تعليميا هو الطفل الذي يعاني من نقص في قدرته على التعلم وعلى مزاولة السلوك الاجتماعي السليم نظرا لما يعانيه هذا الطفل من قصور جسمي أو حسي أو عقلي أو إجتماعي[3].
- **بطء التعلم:** الطفل بطئ التعلم هو الذي تعتبر قدرته على التعلم في كل المجالات متأخرة بالمقارنة مع الأطفال العاديين في نفس عمره الزمني، كما يتصف بطيئو التعلم بأن لديهم مستويات ذكاء تتراوح بين الحد الفاصل إلى أقل من المستوى المتوسط للذكاء مع بطء في التقدم الأكاديمي، لذا فهو يختلف عن ذوي صعوبات التعلم بسبب عدم وجود تباعد واضح بين قدراتهم المعرفية وتحصيلهم الدراسي[4].
- **التأخر الدراسي:** هو إنخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ ذي المستوى العادي لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة متعلقة بالمتعلم نفسه عقلية أو حسية، ومنها مايتعلق بالبيئة الأسرية والإجتماعية والدراسية، وهو ما يجعل فئتي صعوبات التعلم والتأخر الدراسي متماثلة في المظهر الخارجي من حيث المشكلات الدراسية وإنخفاض التحصيل الدراسي[5].

---

[1] راضي الوقفي، أساسيات التربية الخاصة، جهينة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 258.

[2] محمود عبد الحليم منسي، التعلم المفهوم– النماذج– التطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2003، ص 232.

[3] السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم تاريخها مفهومها تشخيصها علاجها، دار الفكر العربي، مصر، 2003، ص 131.

[4] عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، الصعوبات الخاصة في التعلم، دار الوفاء، مصر، 2003، ص 88.

[5] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعيةوالإنفعالية، مرجع سابق، ص 38–39.

3. تصنيفات صعوبات التعلم

أ. صعوبات التعلم النمائية: وهي تلك الصعوبات التي تتعلق بنمو القدرات العقلية والنفسية ، بحيث يظهر النمو متأخرا أو فيه خللا مما يجعل الطفل يقصر بالمهمات التي تتطلبها تلك القدرات المرتبطة بمهام عملية، وبذلك فإن الطفل الذي يعاني من نقص في القدرة على الإنتباه أو التذكر لا يستطيع أن يقوم بالمهام المرتبطة بهاتين القدرتين، وكذلك الأمر بالنسبة إلى صعوبة الإدراك أو التفكير التي تجعل المهام التي يقوم بها الطفل أقل مما ينتظر منه، وتشمل هاته الصعوبات ما يلي:

- **صعوبات الإنتباه (Attention Disabilities)** : يعرف الإنتباه بأنه القدرة على إختيار العوامل المناسبة الوثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة المثيرات الهائلة سواء كانت سمعية أو بصرية أو لمسية أو حركية التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت يحاول فيه الطفل الإنتباه والإستجابة لمثيرات كثيرة جدا فإننا نعتبر الطفل مشتتا ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز إنتباههم على المهمة التي بين أيديهم.
- **الصعوبات الإدراكية (Disabilities Perceptual)** : تتضمن الصعوبات الإدراكية إعاقات التناسق البصري– الحركي والتمييز والسمعي واللمسي والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الإدراكية.
- **صعوبات الذاكرة (Memory Disabilities)** : تعرف الذاكرة بأنها القدرة على إستدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو التدريب عليه فلأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والكتابة والحساب.
- **إضطرابات التفكير (Disabilities Thinking)** : تتألف هذه الإضطرابات من مشكلات في العمليات العقلية المتمثلة بالحكم والمقارنة وإجراءات العمليات الحسابية والإستدلال والتفكير الناقد وحل المشكلات وإتخاذ القرار.
- **إضطرابات اللغة الشفهية (Disabilities Oral Language):** تتمثل هذه الصعوبات في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفضيا[1].

ب. صعوبات تعلم أكاديمية: ويقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية صعوبات الأداء المدرسي الأكاديمي، والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والحساب[2].

---

[1] إيمان عباس علي الخفاف، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 288– 289.

[2] فتحي مصطفى الزيات، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 2008، ص 31.

- **صعوبات القراءة (Dyslexia):** القراءة من الناحية العملية هي القدرة على فك شفرة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات، كما تعرف حسب المعهد القومي الأمريكي للقراءة Literacy (2003) بأنها ذلك النسق المعقد الذي يمكننا بموجبه إستخراج المعنى من مادة مطبوعة معينة، والتي تتطلب توفر المكونات التالية:

- المهارات والمعارف اللازمة لفهم كيفية ربط الأطوات الكلامية بالمادة المطبوعة.
- القدرة على فك شفرة الكلمات غير المألوفة
- القدرة على القراءة بطلاقة.
- خلفية كافية من المعلومات والمفردات اللغوية التي تسهم في حدوث الفهم القرائي.
- تطوير إستراتيجيات فعالة ملائمة يتم بموجبها إستخلاص المعنى من المادة المطبوعة.
- وجود أو توفر الدافعية للقراءة والإبقاء عليها.

كما تعد القراءة من المشكلات الأكثر شيوعا في المدارس، وبحسب الخبراء في مجال صعوبات التعلم فالتحصيل في القراءة يعتبر العامل الحاسم في تحديد ذوي صعوبات التعلم[1].

ومصطلح صعوبات القراءة اشتق من الأصل اللاتيني المكون من مقطعين الأول هو (Dys) وتعني الصعوبة أو العجز، والثاني (Lexia) وتعني اللغة أو الكلمات المكتوبة. وتعد حالات الديسلكسيا من الحالات التي يصعب تحديد أسبابها وعلاجها، وقد حيرت هذه الظاهرة الأطباء والتربويين سنوات عدة، وقد يرجع تزايد نسبة الصعوبات في القراءة والضعف فيها إلى طبيعة عملية القراءة، وما تتطلبه من عمليات ومهارات. ذلك أن القراءة عملية معرفية مركبة تتطلب كفاءة ذهنية عامة، وحدة إدراكية (Perceptual Acuity) وتناسقا حركيا وذاكرة وتركيزا ودافعية وثقافة، وقدرة تعبيرية، ودعما أسريا كما تعد القراءة متطلبا رئيسا للتحصيل الدراسي، ولذلك فإن المتعلمين الضعاف في القراءة عادة ما يكونون ضعافا في التحصيل، وتعتمد القدرة على القراءة على قدرتين أساسيتين لكي يتمكن التلميذ من القراءة بشكل جيد، وهما: القدرة على التمييز الصوتي، والقدرة على التمييز الشكلي[2].

ومن الخصائص التي تميز صعوبات القراءة ما يلي:

- صعوبة في القراءة بشكل عام، خاصة الحروف المتشابهة.

---

[1] هالاهان دانيال وآخرون، صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها والتعليم العلاجي، ط 1، ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الفكر ناشرون وموزعون، مصر، 2007، ص 516-518.

[2] تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2012، ص 21-22.

- صعوبات في القراءة الجهرية، التي قد تبدو في صعوبة أو حذف نطق أجزاء من الكلمة أو حروفها.
- عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.
- ضعف في معدل سرعة القراءة الصامتة (تصفح، التنظيم وتحديد موقع الكلمة)
- عدم القدرة على تركيب الحروف لتكوين كلمات وعدم القدرة على تكوين جملة ذات معنى من مجموعة كلمات[1].

- **صعوبة الكتابةDysgraphia** : أطلق على عسر الكتابة في بداية الاهتمام بالعسر الكتابي أطلق عليه مصطلح "أغرافيا" للتعبير عن صعوبة الكتابة المكتسبة الناتجة عن الحبسة (Aphasia)، ثم أطلق عليه مصطلح (Dysgraphia) وهي كلمة لاتينية الأصل تتكون من مقطعين هما: Dys وتعني الصعوبة أو العجز أو عدم القدرة، Graphia وتعني التصور الكتابي، وبذلك يصبح المعنى الإصطلاحي للكلمة (Dysgraphia) صعوبة أو قصور أو عجز الكتابة[2]، ومن بين خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الكتابة :

- التكوين السيء للحرف.
- حروف ذات حجم كبير جدا، أو صغير جدا، أو غير ثابتة الحجم.
- إستخدام غير صحيح للحروف الكبيرة والصغيرة.
- تزاحم الحروف وإنعطافها.
- مسافات غير ثابتة من الحروف.
- تنظيم أو إصطفاف غير صحيح للحروف بحيث لا ترتكز جميعها على خط قاعدي واحد.
- ميل غير صحيح أو غير ثابت للحروف المتصلة.
- نقص أو قصور الطلاقة في الكتابة.
- الكتابة ببطء حتى عند طلب المعلم الكتابة بسرعة قدر الإمكان[3].

- **صعوبة الرياضيات calculas** تتمثل في مشكلات إجراء العمليات الحسابية و في حل المسائل ويعني ذلك عدم القدرة على إتقان الرموز والحسابات الرياضية ويعلل ذلك بسيطرة غير فعالة على المعلومات والى ضعف الذاكرة، وضعف القدرة على التفكير و الاستنتاج.أما صعوبة حل المسائل فتنتج من مشكلات في تطبيق المهارات الحسابية وعدم القدرة على السلسلة إذا كان الحل يقتضي ذلك.

---

[1] تامر فرح سهيل، مرجع سابق، ص 26.

[2] هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، ط 1، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2014، ص 49.

[3] هالاهان دانيال وآخرون، مرجع سابق، ص 579.

وترجع أسباب هاته الصعوبات إلى عدة عوامل وهي كالتالي:

- **صعوبات التعلم المرتبطة بالمتعلم نفسه**[1]:

▪ صعوبات صحية مثل مشكلات الكلام كالتأتأة، مشكلات السمع ،المشكلات البصرية والمشكلات الحركية للمتعلمين كل هذه المشكلات تؤدي إلى صعوبة التعلم لديهم.

▪ صعوبات ترجع إلى عدم قدرة المتعلم على التعلم التي تنتج عن إلتحاق المتعلم ببرامج دراسية لا تتفق مع قدراته النمائية.

▪ الميول والإتجاهات السلبية للمتعلمين نحو البرامج الدراسية التي تقدم لهم بالدراسة.

▪ عدم توافق المتعلم مع زملائه ومعلميه، الخجل الزائد وإنطوائه داخل القسم.

▪ إنتقال العدوى من الفاشلين إلى غيرهم من المتعلمين.

▪ إنخفاض مستوى الطموح الدراسي للمتعلمين.

▪ كره المتعلم للمدرسة وعدم الرغبة في التعلم.

- **صعوبات التعلم المرتبطة بالأسرة**[2]:

▪ عدم إهتمام الأسرة بتغذية التلميذ.

▪ عدم إهتمام الأسرة بالنمو الاجتماعي الشامل لأبنائها.

▪ عدم إهتمام الأسرة لأبنائها دراسيا ومتابعة تحصيلهم الدراسي.

▪ عدم توفير متطلبات الدراسة من قبل الأسرة للمتعلم.

▪ عدم تهيئة الجو الدراسي المناسب بالمنزل.

▪ الخلافات الأسرية وإقحام المتعلمين في حيثياتها وخاصة تلك الخلافات التي تحدث بين الوالدين.

- **صعوبات التعلم المرتبطة بالمعلم:** للمعلم دور كبير لتحقيق الأهداف التربوية للعملية التعلمية والقصور في إعداده يؤدي إلى زيادة صعوبات التعلم عند المتعلمين، ومن أهم العوامل المرتبطة بالمعلم والتي تزيد من صعوبات التعلم لدى المتعلمين ما يلي[3]:

▪ عدم إتباع المعلم للأساليب المناسبة في التعليم.

▪ عدم إلمام المعلم بطرق التعليم المختلفة.

▪ عدم إلمام المعلم بطرائق التقويم التربوي.

---

[1] محمود عبد الحليم منسي، مرجع سابق، ص 250.

[2] محمود عبد الحليم منسي، مرجع سابق، ص 250.

[3] المرجع نفسه، ص 249.

- الإتجاهات التربوية السلبية للمعلم.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- القصور في إعداد المعلم أكاديميا ومهنيا.
- عدم إهتمام المعلم بالتطورات العلمية في مجالات التعليم والتعلم.

- **صعوبات تعلم متعلقة بالمنهج التربوي[1]:**

- طول المنهج وتكدسه بالمعلومات.
- عدم مراعاة المنهج للفروق الفردية بين المتعلمين.
- عدم إرتباط المنهج بالبيئة المحلية للمتعلم.

عدم مراعاة المنهج لشروط التعلم الأساسية (الدافعية، الممارسة، النضج) لدى المتعلمين.

- موضوعات المنهج غير متدرجة من حيث مستوى صعوبتها.
- إفتقار كتاب التلميذ للصور والرسومات التوضيحية التي تسهل عملية التعلم.
- طريقة عرض المادة العلمية بكتاب التلميذ غير شيقة.

4. محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم:

لتشخيص صعوبات التعلم المبكر أهمية كبيرة في حياة ذوي صعوبات التعلم خاصة في الوسط المدرسي، من أجل معرفة مسبباتها والعمل على تجاوزها، ويتطلب التشخيص الدقيق لهاته الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ جمع المعلومات اللازمة وفق ثلاثة مستويات تعبر عن التعاون بين المعلم من خلال ملاحظاته وبين الفرق المختصة في هذا المجال وهي:

- **مستوى التشخيص العام:** ويهدف إلى توفير المعلومات التي تفيد تحديد نوع التدريس المناسب للحاجات العامة للتلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد، وتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- **مستوى التشخيص التحليلي:** ويهدف إلى استخدام المعلومات التي تم جمعها من السجلات المدرسية، ومن خلال ملاحظات المعلمين، ومن خلال الاختبارات التحصيلية التشخيصية حتى يمكن الوصول إلى جذور المشكلة وقد يعتمد التشخيص بصورة اكبر على الدرجات النهائية للتلميذ.

[1] المرجع نفسه، ص 247.

- **مستوى التشخيص الفردي:** ويقوم على دراسة الحالة من طرف مختصين في هذا المجال فربما قد ترجع مشكلة التلميذ إلى انخفاض مستوى الذكاء لديه أو التأخر الدراسي و غيرها من المشاكل التي لا يعتبر التلميذ فيها ضمن فئة ذوى صعوبات التعلم[1].

الأمر الذي يجعل تشخيص حالات صعوبات التعلم داخل المدارس تدرس مسبباتها من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

- **البعد النفسي:** من خلال تطبيق إختبارات الذكاء لمعرفة مستوى القدرات العقلية للطفل، لأن العملية التعليمية تحتاج إلى قدرات مناسبة، وقد يكون ضعف القدرة العقلية هي المسببة لهاته الصعوبات، ويمكن القياس كذلك من خلال الاختبارات النفسية لمعرفة قدرات الطفل الإدراكية والذاكرة وخاصة البصرية والتمييز والغلق، والقدرة اللغوية ومدى الانتباه والتوافق النفسي والاجتماعي.
- **البعد الطبي:** قد تكون الأسباب التي أدت إلى صعوبات الكتابة العضوية وخاصة تلك المتعلقة بالجانب الحسي الحركي، والتي تتطلب فحصا دقيقا من قبل أخصائي الأعصاب لمعرفة السبب الحقيقي وراء الاضطرابات الحركية ما يتطلب فحص فصوص المخ لمعرفة المناطق المسؤولة عن الجانب الحسي الحركي لذوي صعوبات التعلم.
- **البعد الاجتماعي:** وهو دراسة الطفل وأسرته بكل متغيراتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمناخية، وأساليب التربية ، وعلاقة الآباء بالأبناء ووضع الطفل الصحي وعلاقته بأخوته وأقرانه ، وتاريخه الصحي وغيرها من المتغيرات[2].

كما يؤكد العلماء على وجود عدة محكات علمية تستخدم لتشخيص وتحديد الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وهذه المحكات هي:

أ. **محك التباعد:** ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

- التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي .
- تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية.فقد يكون متفوق في الرياضيات عاديا في اللغات ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الإجتماعية، وقد يكون التفاوت

[1] عادل محمد العدل، صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، ط 1، دار الكتاب الحديث، مصر، 2010، ص 93.

[2] أحمد الظاهر قحطان، صعوبات التعلم، دار وائل، الأردن، 2004، ص 250.

في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في القراءة جيدا في التعبير ولكنه يعاني من صعوبات في إستيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية[1].

وفي هذا السياق قدم القحطان تعقيبا على هذا المحك في قوله أنه ليس بالسهولة من الإمكان أن نحدد بدقة القدرات العقلية للفرد،فإذا إعتمدنا مثلا على إختبارات الذكاء فهي لا تغطي كل قدرات للفرد، فعلى سبيل المثال لا تقيس القدرات الفنية والقدرات القيادية والقدرات الميكانيكية والتفكير كما الإبتكاري، أما بالنسبة للتحصيل فهو يتأثر كذلك بالدافعية والعوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية ، قد لاتتسم الإختباارت بالموضوعية،وقد تفتقد إلى الصلاحية والموثوقية [2].

ب. **محك الإستبعاد:** حيث يستبعد عند تشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الأتية: التخلف العقلي، الإعاقات الحسية (سمعية، بصرية)، أو الإضطرابات الإنفعالية الشديدة، أو الحرمان بيئي أو الثقافي، أو حالات نقص فرص التعلم وإن كانت تعاني من صعوبات في التعلم بإعتبارها حالات إعاقة.

ج. **محك المؤشرات السلوكية:** يقوم هذا المحك على أساس أن هناك خصائص سلوكية مشتركة مثل النشاط الحركي المفرط، قصور الإنتباه، الإحساس بالدونية عند تكرارها، والتي يمكن للمعلم ملاحظتها بإستخدام مقاييس تقدير السلوك.

د. **محك التربية الخاصة:** إن ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى طرق خاصة في التعلم تتناسب مع صعوباتهم تختلف عن طرق التدريس العادية في التعلم مثل إستخدام الطريقة الحس–حركية مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة.

هـ. **محك العلامات النيورولوجية:** ويقوم هذا المحك عل أساس أنه يمكن التعرف على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي في المخ أو الإصابة البسيطة في المخ والتي يمكن فحصها باستخدام رسام المخ الكهربائي وتتبع التاريخ المرضي للطفل.

و. **محك المشكلات المرتبط بالنضوج:** يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل والنضج حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئة لعمليات التعلم.

ز. **محك نمط معالجة المعلومات المسيطر للنصفين الكرويين بالمخ:** ذلك أن وظائف النصفين الكرويين للمخ مستقلة عن بعضها، فالنصف الأيمن للمخ يتول إدارة حركة النصف الأيسر من الجسم،

---

[1] رياض بدري مصطفى، صعوبات التعلم، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 31.

[2] أحمد الظاهر قحطان، مرجع سابق، ص 238.

والنصف الأيسر للمخ يتولى إدارة حركة النصف الأيمن من الجسم، ولكل من النصفين الكرويين للمخ طريقته في توظيف القدرات العقلية وتفاعلها مع نمطه المفضل للتعلم والتفكير[1].

5. خصائص ذوي صعوبات التعلم:

هم الأطفال الذين يتصفون بقدرة عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة إلا أن تحصيلهم الدراسي يختلف عن المتوقع بناءا على تلك القدرة الفعلية، يعانون من مشاكل في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية النمائية أو صعوبات أكاديمية، هذا مع إستبعاد كافة حالات الإعاقة الجسمية أو التخلف العقلي أو الحرمان البيئي أو الإضطراب النفسي[2]. ومن بين الخصائص التي تميز هاته الفئة من المتعلمين مايلي:

- **خصائص سلوكية:**
  - العدوانية المرتفعة، القلق، الإندفاعية.
  - العجز عن مسايرة الأقران.
  - الإعتماد على الآخرين والإتكالية.
  - النشاط الحركي الزائد (المفرط) دون مبرر.
- **خصائص عقلية معرفية:**
  - قصور الإنتباه وقصور التآزر الحسي.
  - إضطرابات واضحة في العمليات العقلية المعرفية مثل الإدراك والإنتباه والذاكرة.
  - عجز واضح في القدرة على تحويل وتشفير وتخزين المعلومات.
  - تبني أنماط معالجة معلومات غير مناسبة ، التي تؤثر سلبا على مقدار تعلمهم للمهام الدراسية.
- **خصائص نفسية:**
  - إنخفاض تقدير الذات.
  - إنخفاض الدافعية للإنجاز
  - إنخفاض مستوى الطموح
- **خصائص إجتماعية:**

---

[1] سليمان عبد الواحد إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعيةوالإنفعالية، مرجع سابق، ص 138- 391.

[2] بوغازي كريمة، عربي سعيدة، الإرشاد الأسري لآباء ذوي صعوبات التعلم، مركز جيل البحث العلمي مجلة جيل للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العددين 17-18، مارس 2016، الجزائر، ص 266.

- إنخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي ومهارات الإتصال اللفظي وغير اللفظي.
- ضعف الثقة بالنفس .
- صعوبات في إكتساب أصدقاء جدد.
- سوء التوافق الاجتماعي

- **خصائص عصبية وبيلوجية:**

- خلل في الجهاز العصبي المركزي.
- خلل في الوضائف الحركية الناتج عن خلل في وضائف أحد نصفي المخ[1] .

6. المداخل النظرية:

أ. المدخل السلوكي:

يعتبر المدخل السلوكي صعوبات التعلم أنها سلوكا مشكلا يتجلى في فشل التلميذ في الوصول إلى مستوى عادي أو متوسط أو معياري أو محكي للأداء في المجال الدراسي ومن ثم فنحن إزاء حالة إنخفاض في التحصيل يتعين التغلب عليها رفع مستوى تحصيل التلميذ إلى المستوى العادي والمقبول والمتفق عليه تربويا، وبناءا على ذلك فإن هذا المدخل يعتبر ذوي صعوبات التعلم على أنهم أطفال عاديين تماما يعانون من صعوبات تعلم نوعية يمكن معالجتها[2].

ويرجع أسباب صعوبات التعلم حسب المدخل السلوكي إلى:

- **الإتجاهات الوالدية :** تلعب الاتجاهات الوالدية دورا كبيرا في تشكيل الصعوبة لدى الطفل وخاصة أطفال الاسرة التي يكون فيها اتجاه الابوين سلبيا نحو الانجاز والتحصيل ،فهذا يدفع الطفل الى الابتعاد دائما عن الدراسة وعدم المبالات مما يؤدي الى إنخفاض تحصيله في المواد الدراسية وبالتالي تشكل لديه الصعوبة التي يظل يعاني منها.

- **الحرمان البيئي وسوء التغذية** :حيث تشير دراسة (مارتن) 1984 أن هناك دلائل على أن الأطفال الذين يعانون من نقص في التغذية في بداية حياتهم خاصة في السنة الاولى يتعرضون لقصور في النمو كما الجسمي خاصة وفي نمو الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي الى ظهور صعوبات في التعلم لديهم، أن الكثير من أطفال الطبقات الاجتماعية الفقيرة يعانون من قصور في المهارات اللغوية الاساسية عندما يدخلون المدرسة، وأن هذا القصور يؤثر على مهارات القراءة والكتابة والحساب عبر مراحل الدراسة المختلفة.

---

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 145- 149.

[2] هند عصام العزازي، مرجع سابق، ص 31.

- **إستراتيجيات التدريس:** تؤثر إستراتيجية التدريس غير الفعالة في البيئة المدرسية تأثيرا سلبيا في الاتجاه السلوكي حيث إنها تؤثر بطريقة كبيرة على مستوى تحصيل الطلاب ، كما أن عدم مناسبة طريقة التدريس لميول التلاميذ تؤدي إلى حدوث صعوبات تعليمية للتلميذ.

- **الأسلوب المعرفي للفرد:** فالأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم اسلوب معرفي مندفع ، فهم يفشلون في التركيز داخل الفصل والتركيز على المهمة مما يؤدي الى تدني مستوى التحصيلي ، ويفترض أصحاب هذا الاتجاه في تفسير صعوبات التعلم هم أطفال ذوو قدرات سليمة، ومع ذلك فإن أساليبهم المعرفية غير ملائمة لمتطلبات حجرة الدراسة وان هؤلاء الاطفال يتعلمون بشكل جيد حين تتناسب المهام المدرسية مع أساليب المعرفية المفضلة[1].

ب-**المدخل المعرفي:**

يقوم المدخل المعرفي على افترض أن صعوبات التعلم تنتج بسبب قصور في العمليات المعرفية الأساسية الانتباه والإدراك والذاكرة لدى التلاميذ، ويعد العجز الوظيفي البسيط والمشكلات الأكاديمية أحد أهم مظاهر هذا القصور باعتباره مؤثرا على المهارات الأكاديمية، فحين يفشل التلميذ في تركيز انتباهه على المهام الدراسية بشكل مناسب، وتحويل الانتباه إلى المهام الجديدة، فإن هذا يعد أحد أهم مظاهر صعوبات التعلم، كما يعاني التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من ضعف في القدرة على إدراك المثيرات المختلفة وتفسيرها، والإدراك ذوو علاقة قوية بصعوبات التعلم، وتعد الذاكرة السمعية أو البصرية أو الحركية، وعجز التلميذ عن الاحتفاظ النسبي بالمعلومات التي تقدم له سواء على المدى القريب أو البعيد من شأه أن يؤدي إلى صعوبات تعلم مختلفة[2].

وعلى هذا الأساس فإن المدخل المعرفي يركز على دور كل من عمليات إكتساب المفاهيم والعمليات والإستراتيجيات المعرفية ونظم المعلومات في التعلم المعرفي القائم على عملية المعالجة هذا من ناحية، و إعتبار التعلم نوع من النشاط العقلي المعرفي يتأثر بكل من المعرفة السابقة وأساليب إكتسابها والإحتفاظ بها وتخزينها وإستراتيجيات إستعمالها من ناحية أخرى[3].

إن نظريات المدخل المعرفي تنظر الى الفرد نظرة شاملة و متكاملة، وتبحث جاهدة للكشف عن العمليات التي تكمن خلف القدرات العقلية لديه، ومدى قدرته على استخدام النمط المناسب في عملية تجهيز ومعالجة

[1] محمود عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، مرجع سابق، ص 49-51.

[2] محمود عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، مرجع سابق، ص 45.

[3] عباس فاضل عبد الواحد، صعوبات التعلم، دراسة نظرية، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد 50، 2015، ص 423.

المعلومات عندما يتعرض لموقف تعليمي ما، ودراسة الصعوبات التي تعوقه عن استخدام هذا النمط الذي ربما يسهم بشكل فعال في تحسين عملية التعلم لديه[1].

ج- المدخل النورولوجي:

يقوم هذا المدخل على إفتراض أن النمو السوي للجهاز العصبي المركزي ينطوي على خصائص كمية وكيفية تختلف عن النمو غير السوي من حيث الأبنية والتراكيب والوظائف، وحدوث أي خلل او قصور أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي للطفل ينعكس على سلوكه[2]، وصعوبات التعلم وردت تحت مسمى الصعوبات النفس عصبية للتعلم كدلالة على وجود خلل في المخ الوظيفي ناتجة عن إصابات في النسيج العصبي الدماغي الذي يسبب سلسلة من التأخر النمو أثناء الطفولة والتي تتجسد في إختلال الوظائف اللغوية وبعض المظاهر السلوكية العصبية مثل القراءة والكتابة وغيرها.

إعتبرت النظرية النورولوجية الفرد كائنا عصبيا محضا يسيره النسيج العصبي ويتحكم في جميع سلوكاته فيتأثر بالعوامل النورولوجية فقط، مع إغفالها للجوانب الأخرى كونه وحدة متكاملة مقذوفه في الفضاء كما جاء على لسان مارتي كالمرجعية الإجتماعية والمرجعية البيئية التي تحددالإطار الثقافي لذوي صعوبات التعلم[3]

---

[1] أسماء خوجة، المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الإبتدائية، دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات التعلم (القراءة، الكتابة، الحساب) دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات مدينة المسيلة، أطروحة دكتوراه في علوم التربية، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر ببسكرة، 2019، ص 43.

[2] هند عصام العزازي، مرجع سابق، ص 28.

[3] عمراني دلال، أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية وعلوم التربية، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص 63.

الخلاصة

تم خلال هذا الفصل التطرق تقديم مفهوم صعوبات التعلم بحسب العلماء والمختصين خاصة ذوي الشأن التربوي، والتي تعكس العجز وعدم القدرة على إكتساب المعارف بشكل سليم، بحيث إنقسمت تصنيفاتها بين صعوبات التعلم النمائية التي يرجع مردها لمشاكل وإضطرابات عصبية عقلية عضوية، الأكاديمية والتي يمكن إدراكها عبر العديد من المحكات العلمية .

يمتاز ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من السلوكات والصفات لهم التي تميزهم عن المتعلمين الآخرين، وقد فسر العلماء صعوبات التعلم نظريا عبر ثلاثة مداخل نظرية أساسية إعتمادا على المسببات الرئيسية لها وهي المدخل السلوكي الذي يرجع مردها لأسباب إجتماعية مكتسبة من شأنها التأثير على عملية التعلم لدى المتعلمين، المدخل المعرفي الذي يرجع صعوبات التعلم إلى قصور العمليات المعرفية الأساسية للانتباه والإدراك والذاكرة والمدخل النورولوجي العصبي الذي يفسر صعوبات التعلم إنطلاقا من وجود مشاكل عصبية عضوية تصيب المخ والتي تؤثر على عملية التعلم لدى المتعلمين.

الفصل الثالث: اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية في الجزائر

تمهيد

بعد إستعراضنا لصعوبات التعلم، التي يمكن إدراكها بشكل كبير في المدارس التعليمية وفقا لمحكات التي سبق لنا ذكرها خاصة المقارنة بين الفروق التي تظهر بين المتعلمين الذين يشتركون في السن والنمو العقلي المصاحب له، سيتم في هذا الفصل التعريف بمفهوم المرحلة الإبتدائية، المرحلة التعليمية الأساسية في كل الأنظمة التعليمية في العالم، إذ أنها تعتبر كمرحلة قاعدية علمية يتلقى فيها المتعلم المعارف والمهارات اللازمة منها اللغة القومية والحساب.

وفي الجزائر يتلقى المتعلم في هذه المرحلة اللغة العربية والحساب واللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى الأمر الذي يعكس مدى الإرتباط والإقتراب بين الثقافتين الجزائرية والفرنسية.

1. مفهوم المرحلة الإبتدائية

المرحلة الإبتدائية هي أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الإبتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية[1].

وفي تعريف آخر نجد أن المرحلة الإبتدائية هي مرحلة تعليمية عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والإتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات، وهي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التعليمية التالية من حياتهم، أو التوجه للحياة العملية[2].

فالتعليم الإبتدائي هي مرحلة بنائية حساسة في تكوين النشأ إجتماعي جديد ومتوازن قادر على ضمان إستمرارية وديمومة المجتمع في الوجود وتبرز أهمية هذه المرحلة من خلال[3]:

- يمثل التعليم الابتدائي قاعدة التعليم وأساسه.
- الركيزة التي تبنى عليها التقدم والتنوع في مراحل التعليم المختلفة.
- إن السنوات الأولى من حياة الطفل هي أهم مراحل حياته من حيث تكوين الشخصية.
- المبدأ الأساسي لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
- لعلمنا بأن عملية الإصلاح شاملة وتنطلق من الأساس لتصل إلى الهرم، لذلك فمرحلة التعليم الإبتدائي هي القاعدة التي يجب أن يشملها الإصلاح وينطلق منها.

2. التعليم الابتدائي في الجزائر

تستقبل الجزائر سنويا أعداد كبيرة من التلاميذ التعليم الابتدائي الذي يجري بالمدرسة الابتدائية التي تشكل مؤسسة قاعدة لكل النظام التربوي الوطني، ففي السنة الدراسية 2019-2020 قد فاق عدد المتمدرسين في الطور الإبتدائي 4.5 مليون تلميذ (4669417)[4]، ويتمثل الهدف العام للتعليم الابتدائي في تطوير قدرات الطفل بمنحه العناصر والأدوات الأساسية للمعرفةوهي: التعبير الشفوي والكتابي والقراءة

---

[1] فاروق عبده فيله، أحمد عبد الفتاح الزئي، معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004، ص 108

[2] عبد الله علي أبو لبدة، منهج المرحلة الإبتدائية، ط 01، دار القلم، دبي، 1996، ص 21.

[3] فاروق عبده فيلة، مرجع يسابق، ص 142.

[4] Office National des Statistiques, Les principaux indicateurs du secteur de l'éducation Année scolaire 2019-2020,N° 915, p 1.

والرياضيات. يتيح التعليم الابتدائي للطفل إكتساب تربية ملائمة تمكنه من توسيع إدراكه للزمن والمكان والأشياء ولجسمه كما يسمح له بتطوير ذكائه وحسه وإستعداداته اليدوية والبدنية والفنية، وكذالك إكتساب تدريجي للمعرفة المنهجية كما يعده لمتابعة الدراسة بالتعليم المتوسط في أحسن الظروف.

وقد مرت هذه المرحلة البنائية القاعدية في العملية التعليمية بسلسلة من الإصلاحات التي كانت تهدف في مجملها إلى بناء منظومة تربوية قوية من شأنها إعداد المتمدرسين إعدادا علميا وتربويا بما يسمح لهم الإندماج في المجتمع إجتماعيا وإقتصاديا وثقافيا.

والتعليم الإبتدائي الذي يدخل ضمن التعليم الأساسي جرى تعريبه بعد الإستقلال سنة 1980 بموجب الأمرية76-35 المؤرخة في 16أفريل1976م، واعتبار المدرسة الأساسية وحدة تنظيمية تتكفل بتوفير تعليم لمدة تسع سنوات متتالية، والتي تم اقتبستها وزارة التربية الوطنية من ألمانيا الشرقية، وأدخلت عليها تعديلات حتى تتلاءم مع المحيط الوطني وقيمه التاريخية هي مدرسة تجمع مابين مرحلتين تعليميتين: الابتدائية (ست سنوات) والمتوسطة (ثلاث سنوات) في مدرسة واحدة، حيث تصبحان مرحلة واحدة.

وفيما يخص التعليم الإبتدائي في هذه المرحلة فهو يدرس وفق طورين أساسيين هما:

- **الطور الأول:** وهو الطور القاعدي (Cycle de base) ويدوم ثلاث سنوات؛ أي، من السنة الأولى إلى السنة الثالثة والهدف الرئيسي لهذا الطور يكمن في إكساب التلميذ وسائل التعبير الأساسية (اللغة الوطنية، الرياضيات) بالإضافة إلى الوسائل التعبيرية الأخرى. كما يهدف إلى تنمية الروح الجماعية، وذلك بإدراج المواد التالية كالتربية الإسلامية والتربية السياسية والاجتماعية.
- **الطور الثاني** :وهو طور الإيقاظ، ويدوم ثلاث سنواتّ من السنة الرابعة إلى السنة السادسة. يهدف إلى تعضيد المكتسبات السابقة وإدراج أنشطة جديدة تتلاءم مع سن الطفل لدراسة الوسط الطبيعي والتكنولوجي، والتاريخ والجغرافيا) ، بالإضافة إلى تعلم اللغة الأجنبية الأولى- الفرنسية [1].

ومع مطلع الألفية الثانية (2000) قامت الجزائر بالمزيد من الإصلاحات التي كانت تهدف من خلالها إلى ترقية التعليم من خلال تنصيب اللجنة الوطنية للإصلاح سنة 2000، التي تمخض عنها سنة 2003 مجموعة من القرارات تخص التعليم الإبتدائي وهي:

- إجبارية التعليم التحضيري ببلوغ التلاميذ 05 سنوات.

[1] جبالي فتيحة، المنظومة التعليمية في الجزائر قراءة في المناهج والتقويم، رسالة دكتوراه في اللسانيات والتواصل اللغوي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2015، ص 76-77.

– التعليم الإبتدائي إجباري مدته 05 سنوات[1]، بدل ست سنوات مع إدراج اللغة الفرنسية ضمن المقرر الدراسي للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي إبتداءا من السنة الدراسية 2003–2004 ليتم تأجيل تدريسها إلى السنة الثالثة إبتداءا من السنة الدراسية 2006– 2007[2].

ثم تلاها إصدار القانون التوجيهي للتربية الوطنية لسنة 2008 بمزيد من الإصلاحات في الساسة التربوية والمناهج والطرق التعليمية.

3. أهداف التعليم الإبتدائي في الجزائر:

تحددت الأهداف العامة للتعليم الإبتدائي في الجزائر حسب القانون رقم 08–04 المؤرخ في 23 يناير 2008 الذي يتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية وفصل حسب المادة 02 إلى:

- تجذير الشعور بالإنتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الإعتزاز بالإنتماء إليها، وتعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب والوطني ورموز الأمة.
- تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتبارها وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية.
- ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي والديني والثقافي.
- تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية.
- ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون
- إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية متفتح على الحضارة العالمية والرقي والمعاصرة بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح وضمان ترقية قيم ومواقف إيجابية لها صلة على خصوص بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية[3].

---

[1] جبالي فتيحة، مرجع سابق، ص 85.

[2] جبالي فتيحة، مرجع سابق، ص 91.

[3] الجريدة الرسمية، قانون رقم القانون رقم 08–04 المؤرخ في 23 يناير 2008 الذي يتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، الياب الأول الفصل الثاني، المادة 02، العدد، 04، الجزائر، 27 جانفي، 2008، ص 08.

أما من الناحية العلمية وحسب ما جاءت به المادة 04 فالتعليم الإبتدائي في الجزائر يهدف إلى ضمان تعليم نوعي يضمن النمو المتوازن للتلاميذ في هاته المرحلة ويمكنهم من إكتساب مستوى ثقافي عام، ومعارف نظرية وتطبيقية كافية تكفل إندماجهم في مجتمع المعرفة ويتحقق ذلك من خلال[1]:

- ضمان إكساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية
- إثراء الثقافة العامة للتلميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني، وتكييفها بإستمرار ع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية
- تنمية قدرات التلميذ الذهنية والنفسية والبدنية، وكذا قدرات التواصل لديهم وإستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية
- ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي
- تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة، يمكن توظيفها بتبصر، في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة، والمساهمة فعليا في الحياة الاجتماعية والثقافية والإقتصادية وكذا التكيف مع المتغيرات
- ضمان التحكم في اللغة العربية، بإعتبارها اللغة الوطنية والرسمية وأداة إكتساب المعرفة في مختلف المستويات التعليمية ووسيلة االتواصل الاجتماعي وأداة العمل والإنتاج الفكري.
- ترقية وتوسيع تعلم الأمازيغية.
- تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم بإعتبارها اللغات الأجنبية وسيلة للإطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية.
- إدماج تكنولوجيات الإعلام والأتصال الحديثة في محيط التلميذ، وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على إستخدامها بفعالية، منذ السنوات الأولى للتمدرس.
- منح جميع التلاميذ ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية، والترفيهية، والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية.

[1] الجريدة الرسمية، مرجع سابق، الباب الأول، الفصل الثاني، المادة 04، ص 08-09.

وجملة هاته الأهداف التي سطرتها الدولة الجزائرية في التعليم الإبتدائي تتحق من خلال تكثيف جهود الفاعلين التربويين القائمين على[1]:

- تقدم للطفل المتمدرس آليات ومبادئ المهارات الأكاديمية التعلمية الأساسية (قراءة، كتابة، حساب)
- يحصل التلميذ على كل أنواع المعرفة العلمية والمعلومات بقدر بسيط جدا يتماشى وعمره العقلي والزمني.
- يفهم التلميذ محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه ويكتشف نفسه وعالمه المحيط به.
- يكسب قواعد المواطنة حتى يصبح مواطن صالح يخدم مجتمعه، من خلال مواد التربية المدنية.
- يكتسب الأخلاق الفاضلة والحميدة من خلال التدعيم الديني في مادة التربية الإسلامية.
- يتعلم الأنشطة الفنية والترفيهية والرياضية التي تساعد على النمو السليم.

4. مبادئ التعليم الإبتدائي في الجزائر

وضعت الجزائر من خلال الوزارة الوصية في التعليم عدة مبائ وأسس يقوم عليها التعليم خلال هذه المرحلة كالآتي[2]:

- التلميذ هو مركز إهتمامات السياسة التربوية، والمدرسة هي الخلية الأساسية المستقلة للمنظومة التربوية.
- التعليم الإبتدائي هو حق لكل الجزائريين دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي بما في ذالك ذوي الإحتياجات الخاصة.
- تجسيد الحق في التعليم الإبتدائي بتعميم التعليم وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص.
- التعليم الإبتدائي إجباري لجميع الأطفال البالغين من العمر 06 سنوات ويمكن تمديدها بسنتين للأطفال المعوقين القادرين على التعلم، كما يتعرض الآباء الشرعيين المخالفين لهذا الفقرار إلى عقوبات.
- مجانية التعليم الإبتدائي في المؤسسات العمومية.

[1] بلحسين رحوى عباسية، النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي دراسة ميدانية في أوساط المدارس الإبتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2012، ص 146.

[2] أنظر الجريدة الرسمية، مرجع سابق، الباب الأول، الفصل الثالث، المواد 16/14/13/12/11/10/07، ص 09-10

5. أهمية تعلمية اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية في الجزائر

إن العديد من الدراسات النظريات التي تبحث في تعلمية اللغات خاصة الأجنبية توصي بأن أفضل وقت لتدريس لغة ثانية يكون خلال الطفولةالمبكرة أو الوسطى لأنه كلما تعلم الناس لغة ثانية مبكرا كان نطقهم لها أقرب إلى نطق المواطن الأصلي و بعد المراهقة يصعب تعلم لغة جديدة[1]، وهذا ما قد عملت عليه الجزائر التي أوجبت على المدرسة في المرحلة التعليم الإبتدائي بأن تضمن وظائف التدريس والتنشئة الاجتماعية والتأهيل بإتقان اللغة الفرنسية كلغة أجنبية، على إعتبار إلزامية تفتح المدرسة على العالم ووسيلة للوصول إلى التوثيق والتبادل مع الثقافات والحضارات الأجنبية، بحيث يتم تدريس اللغة الفرنسية كأداة إتصال تتيح الوصول المباشر إلى الفكر العالمي، عن طريق الإثارة تفاعلات مثمرة مع اللغات والثقافات الوطنية.

ففي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي يتعرف التلميذ بعد عامين من الدراسة باللغة العربية على اللغة الفرنسية كلغة الأجنبية الأولى، بحيث يتم تحضيره في نهاية مرحلة من التعليم الإبتدائي للتواصل تدريجيا شفهيا وكتابيا، في المواقف المدرسية التي تتكيف مع تطورهم المعرفي، بحيث يتم تعليم اللغة الفرنسية في هذه المرحلة بهدف تنمية المهارات التواصلية والمعرفية واللغوية باللغة الفرنسية، وقد قسمت سنوات الدراسة الثلاث على إعتبارها مراحل تحقق تعلمية اللغة الفرنسية كلآتي:

- السنة الثالثة: مرحلة البدء
- السنة الرابعة: مرحلة التعزيز / التنمية
- السنة الخامسة: مرحلة التمكن من اللغات الأساسية.

6. أهداف تعليم اللغة الفرنسية في التعليم الإبتدائي في الجزائر

إن لتعليم اللغة الفرنسية في الجزائر جملة من الأهداف وهي: أهدافا تواصلية وحضارية وثقافية: كونها مساهمة في التواصل مع مختلف العلوم والإبداعات العالمية، فتفتح المدرسة وإهتمامها بالآداب

[1] بدرينة محمد العربي، مزيان الشريف خباب، أثر تدريس اللغة الفرنسية بإستخام تكنولوجيا الصورة العلمية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة إبتدائي دراسة ميدانية، مجلة تنمية الموارد البشرية ، المجلد 07، العدد 02، يسمبر 2016، ص 80.

والمجتمعات الأخرى يحث على توسيع الثقافة. أهدافا وظيفية: على إعتبار اللغات الأجنبية مدخلا للعلوم والتقنيات[1]

أهدافا تعليمية: تغطية المهارات اللغوية الأربعة باللغة الفرنسية (الشفهي، الكتابة، الاستقبال، الإنتاج) مما يسمح للتلميذ بالاقتراب من الدورة متوسط، وتتوزع المهارات النهائية كما يلي:

- السنة الثالثة: فهم وإنتاج عبارات شفهية من حوالي عشر كلمات بناءً على التنغيم وغير اللفظي في موقف تبادل بسيط.
- السنة الرابعة: فهم وإنتاج البيانات الشفوية (من 20 إلى 30 كلمة) والبيانات المكتوبة (من 10 إلى 20 كلمة) المتعلقة بحالات تبادل أفعال الكلام البسيطة التي تمت دراستها في قاعة الدراسة.
- السنة الخامسة: فهم وإنتاج البيانات الشفوية (30 إلى 40 كلمة) والبيانات المكتوبة (20 إلى 30 كلمة) من خلال تنفيذ أفعال الكلام التي تأخذ في الاعتبار

وهاته المهارات يتم تحقيقها من خلال

- فهم النصوص الشفوية / أو المكتوبة؛
- التمكن من أدوات اللغة :المفردات والقواعد والهجاء.
- إنتاج أقوال تتعلق بمواقف إتصال متنوعة.
- فهم العبارات من خلال تبني موقف الاستماع المناسب وفقًا لحالة الاتصال؛
- إصدار بيان شفهي متماسك في إطار التبادل؛
- قراءة / فهم النصوص من خلال اعتماد استراتيجيات القراءة الملائمة لحالة الاتصال والوسيلة.

7. المبادئ التأسيسية لمناهج اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية

المنهاج التعليمي في التدريس هو بناء متماسك يتضمن مجموعة من العناصر المنظمة في أنظمة، عن طريق العلاقات علاقات محددة بوضوح ومتكاملة يعتمد بناء البرنامج على إحترام مبادئ:

- الشمولية: سيتم بناء البرامج حسب الدورة ؛
- التماسك :ستكون العلاقات بين المكونات المختلفة للمناهج واضحة؛

[1] فتحي بن غزالة، تعليمية اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية: الأهداف والعوائق التعليم الإبتدائي أنموذجا، مجلة محمد خيضر، جامعة بسكرة، العدد 23، جوان 2018، ص 340.

- الجدوى: سيتم الاهتمام بالقدرة على التكيف مع ظروف التحقيق؛
- سهولة القراءة:سيتم البحث عن البساطة والوضوح والدقة؛
- الملائمة:سيتم العمل على ملائمة أهداف التدريب للبرامج معا لاحتياجات التعليمية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المبادئ قد تمت الإشارة إليها من قبل المنظمة العالمية لجودة المناهج التعليمية.[1]

[1] MINISTERE DE L'EDUCATION NATIONALE, PLANS ANNUELS Français, 2016.

الخلاصة

تم خلال هذا الفصل التعرف على مختلف الإصلاحات التي شهدها التعليم الإبتدائي، والتي كانت تهدف أساسا إلى ترقية وتحسن جودة مخرجات العمليات التعليمية في المدارس الإبتدائية الجزائرية، وقد تم تقنين وإجبارية التعليم في سن سنوات نظرا للأهمية التي يحظى بها التعليم في هذه المرحلة الحساسة من بناء الشخصية والتي يعتبر فيها كمرحلة قاعدية علمية تضمن للفرد الإندماج في المجتمع من جهة والتحضير للمراحل العلمية القادمة من جهة أخرى.

وإدراكا لأهمية تعلمية اللغات وضرورة إتقانها للإنفتاح على العالم الخارجي وضعت الجزائر عدة إستراتيجيات لتعلم اللغات ووضحت ذلك عبر المناشير القانونية الدستورية ، حيث أنها فرضت تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية اولى في المرحلة الإبتدائية وجعلت لذلك طرق ومبادئ وأسس واضحة المعالم للتعليم النموذجي وفق معايير دولية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد قيامنا بجمع البيانات النظرية والمعرفية حول موضوع دراستنا والمتعلق بصعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية ، بإعتبارها لغة أجنبية أولى عنيت بالأهمية البالغة من طرف الوزارة الوصية من أجل تمكين المتعلمين من تعلم مفاتيحها، إلا أنها تظل من بين أهم المشاكل التربوية التي يشهدها قطاع التربية والتعليم في الجزائر.

سنحاول في هذا الفصل تطبيق المجال النظري للدراسة على مستوى البعض من إبتدائيات ولاية المسيلة بإعتبارها وحدة التحليل الخاصة بمجال دراستنا الحالية، ولكونها تحتوي على أفراد مجتمع البحث المتثل في أساتذة اللغة الفرنسية، وذلك من خلال التعرف على الإجراءات المنهجية المتبعة في تطبيق الدراسة الميدانية بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وكذا التحقق من صحة الفرضيات التي تم سنها.

1. مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة أنه مجموعة كبيرة ومحددة الذي يضم مجموعة من الأفراد الذين يمتلكون صفات مشتركة واحدة أو أكثر، كما تعتبر عينة الدراسة المحك الأساسي في الدراسة الميدانية، وتعرف العينة على أنها هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث [1]، والتي تكون ممثلة لمجتمع البحث المتمثل في أساتذة اللغة الفرنسية.

تكون مجمتع الدراسة الحالية أساتذة اللغة الفرنسية الذين يدرسون بالطور الإبتدائي بولاية المسيلة والبالغ عددهم 135 أستاذ منهم 98 أستاذ دائم و 37 أستاذ مستخلف موزعين على 77 مدرسة إبتدائية والتي تحتوي على 1003 فوج تربوي، منهم 498 فوج يتم تدريسهم اللغة الفرنسية عبر ثلاث مستويات تعليمية وهي السنة الثالثة والرابعة والخامسة إبتدائي[2].

كما قد إستهدفت الدراسة البحثية عينة من أساتذة اللغة الفرنسية من إبتدائيات مختلفة بمدينة المسيلة مكونة من 40 أستاذ بنسبة سحب عشوائية قاربت 41%وزعت عليهم إستمارة الإستبيان إسترجعت منها 34 وتم حذف 4 إستمارات غير معبرة أي بنسبة إستجابة بلغت 75%(30×100÷98=30.61) حيث أصبحت نسبة عينة الدراسة 30.61%

2. حدود ومجالات الدراسة

- **المجال البشري للدراسة:** إقتصرت الدراسة على 30 أساتذ اللغة الفرنسية في التعليم الإبتدائي بولاية المسيلة.
- **المجال المكاني للدراسة:** تم تطبيق الدراسة على مجموعة من المدارس الإبتدائية بولاية المسيلة.
- **المجال الموضوعي للدراسة:** تبحث الدراسة الحالية في معرفة علاقة كل من المتعلم، المعلم، المنهاج والبيئة الداخلية للمتعلم بصعوبات التعلم اللغة الفرنسية في الطور الإبتدائي من وجهة نظر الأساتذة.

[1]رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1 ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص334.

[22] مديرية التربية لولاية المسيلة.

- **الحدود الزمانية للدراسة:**إستغرقت الدراسة فترة زمنية مقدرة بشهر، إبتداءا من 22 فيفري 2022 إلى غاية 28 مارس 2022، بين دراسة الإستطلاعية وضبط الإستمارة النهائية للقيام بالدراسة الفعلية ثم إعادة توزيعها وجمعها.

3. منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى جمع أوصاف الظاهرة المدروسة بدقة وواقعية ويتعداه إلى تحديد العلاقات وإكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة[1]، وهو المنهج المناسب للدراسة لملائمته طبيعة موضوع الدراسة وغاياتها في معرفة حيثيات مشكلة صعوبات الدراسة ومحاولة الكشف عن مسبباتها.

4. أدوات جمع البيانات

وهي خطوة هامة في الدراسة الميدانية التي تعتمد أساسا على العديد من التقنيات والوسائل والأدوات والمراجع والمصادر العلمية، وللإحاطة أكثر بموضوع الدراسة واختبار الفرضيات تم إعتماد على الملاحظة و استمارة

- **الملاحظة**

وهي توجيه الحواس لمراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة[2]، بطريقه مقصودة بهدف جمع معلومات أولية حول موضوع صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المدارس الإبتدائية، وقد تم إستغلال هاته الأداة خلال إجراء عدد من الزيارات الإستطلاعية لميدان الدراسة التي لمسنا من خلالها عمق مشكلة صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في التعليم الإبتدائي بين صعوبة في القراءة والكتابة والإستعاب وتشعب مسبباتها.

- **إستمارة الاستبيان**

[1] نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر 2017، ص 216.

[2] بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الثقافي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ألمانيا، 2019، ص 68.

إستعملنا في هذه الدراسة أداة الإستبيان بإعتبارها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء أفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بالمقارنات[1]، يتم بناءها إعتمادا على إشكالية الدراسة وفرضياتها.

- **بناء إستمارة الإستبيان:**

صممت إستمارة الإستبيان بالإعتماد على تساؤلات الإشكالية والفرضيات المطروحة، على شكل مجموعة من الأسئلة موزعة على 05 محاور رئيسة، بطريقة بسيطة وواضحة لدى عينة الدراسة المتمثلة في أساتذة اللغة الفرنسية للتعليم الإبتدائي، وقد تم تحكيمها من قبل 05 أساتذة متخصصين في علم الاجتماع.

و قد إشتملت الإستمارة على 05 محاور:

أ. **المحور الأول:** تمثل في البيانات الشخصية للعينة المبحوثة (أساتذة اللغة الفرنسية للتعليم الإبتدائي)

ب. **المحور الثاني:** صعوبات التعلم متعلقة بالمتعلم (الفقرات من 01 إلى 08).

ج. **المحور الثالث:** صعوبات التعلم متعلقة بالأستاذ (الفقرات من 09 إلى 17).

د. **المحور الرابع:** صعوبات التعلم متعلقة بالمنهاج التربوي (الفقرات من 18 إلى 26).

هـ. **المحور الخامس:** صعوبات التعلم متعلقة بالبيئة الداخلية للمتعلم (الفقرات من 27 إلى 33).

- **صدق وثبات أداة الدراسة**

أ. صدق الأداة: يعتبر الصدق إستمارة الإستبيان من أهم شروط البناء، والذي يدل على درجة يقيس الإختبار ما وضع لقياسه، والصدق نوعان صدق المحتوى والصدق الذاتي[2].

– **صدق المحكمين:** عرضت إستمارة الاستبيان على لجنة مكونة من 05 أساتذة محكمين مختصين في علم الاجتماع بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة المسيلة من حملة الدكتوراه (انظر الملاحق)، حيث تمت الموافقة على معايير أداة الدراسة من حيث صياغة فقرات الإستبيان و المعاينة.

– **الصدق الذاتي:** هو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس ويحسب وفق المعادلة التالية:

---

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ط 02، تر بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 204.

[2] منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 01، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص 113.

معامل الصدق الذاتي= معامل الثبات√.

ب- الثبات: يعتبر ثبات المقياس على دقته وإتساقه فيما يقيسه من معلومات عن سلوك وإتجاهات المبحوثين، ويمكن التحقق من ثبات وإتساق المقياس من خلال تكرار تطبيقه على نفس عدد المبحوثين، حيث أن التوزيع المتكرر يظهر مدى خلو إجابات المبحوثين من تأثير العشوائية بما يعني إستقرار نتائج المقياس[1].

تم إختبار محاور إستمارة الإستبيان من خلال حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة الفا كرونباخ والصدق الذاتي بعد التوزيع، فكانت القيمة كما يلي:

الجدول رقم (01): نتائج إختبار صدق وثبات إستمارة الإستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي	مستوى القياس
صعوبات تعلم متعلقة بالمتعلم	08	0.910	0.954	جيد
صعوبات تعلم متعلقة بالأستاذ	09	0.736	0.858	جيد
صعوبات تعلم متعلقة بالمنهاج	09	0.790	0.889	جيد
صعوبات تعلم متعلقة بالبيئة الداخلية للمتعلم	07	0.901	0.949	جيد
قياس الصدق الكلي	33	0.720	0.848	جيد

من خلال الجدول السابق وإعتمادا على مخرجات برنامج spss، ننجد أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للإستبيان يساوي (0.720) وهي نسبة جيدة تجاوزت معدل القبول (0.60) وهو ما يعبر على أن هناك صدق وثبات قوي في عبارات الإستبيان.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة

- للإجابة على تساؤلات الدراسة وإختبار صحة فرضياتها، تم الإعتماد على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss إصدار 22، لحساب كل من:

[1] نادية سعيد عيشور وآخرون، مرجع سابق، ص 363.

- **التكرارات و النسب المئوية**
- **حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية**
- **إختبار ألفا كرومباخ**

6. خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (02): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	06	20%
أنثى	24	80%
المجموع	**15**	**%100**

يبين الجدول أعلاه أن نسبة أساتذة اللغة الفرنسية الإناث والتي تقدرب 80 % أكبر من نسبة الذكور منهم التي قدرت نسبتهم ب 20% ، ومن الملاحظ أن عنصر النسوي أكثر توجها للعمل في المجال التربوي خاصة فيما يخص تدريس اللغة الفرنسية، مما يدل على أن هذا العمل يتناسب أكثر مع النساء.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسبالسن.

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
من 25 إلى 35	4	13,3
من 35 إلى 45	25	83,3
45 فما فوق	1	3,3
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه أن أغلب أساتذة اللغة الفرنسية يتراوح سنهم ما بين 35 إلى 45 سنة بنسبة قدرها 83.3%، تليها ما نسبته 13.3% لأساتذة اللغة الفرنسية من يتراوح سنهم ما بين 25 إلى 35 سنة ، ثم تليها فئة الأساتذة ممن قد بلغو أكثر من 45 سنة بنسبة ضعيفة مقدرة ب 3.3%، مما يدل على أن أغلب أساتذة اللغة الفرنسية بالمدارس الإبتدائية هم من الشباب.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 05 إلى 10	3	10,0
من 10 إلى 15	12	40,0
من 15 إلى 20	13	43,3
من 20 إلى 25	2	6,7
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

يمثل الجدول أعلاه أن الخبرة المهنية لأساتذة اللغة الفرنسية معتبرة وطويلة نسبيا تتراوح ما بين 10 إلى 20 سنة خدمة في مجال التدريس، حيث بلغت وبنسب متقاربة سنوات الخبرة 43.3% و 40% لكل من الأساتذة الذين تقدر سنوات الخبرة لديهم ما بين 15 إلى 20 سنة و ما بين 10 إلى 15 سنة على الترتيب، ثم وبنسبة قدرت ب 10% لمن يملكون خبرة مهنية قصيرة (من 05 إلى 10) وتليها بنسبة ضعيفة مقدرة ب6.7% لأصحاب الخبرة المهنية الطويلة التي تتراواح ما بين 20 إلى 25سنة خدمة في المجال.

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	29	96,7
ماستر	0	0
مدرسة عليا	1	3.3
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول رقم (05) أعلاه أن أغلب أساتذة اللغة الفرنسية في الطور الإبتدائي هم من حملة شهادة ليسانس حيث بلغت نسبتهم 96.7%، تليها وبنسبة ضعيفة مقدرة ب 3.3% الأساتذة المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة، في حين تنعدم نسبة أساتذة اللغة الفرنسية المتحصلين على شهادة الماستر، ما يؤكد وجود نقص في أعداد الأساتذة المتخصصين في المجال التربوي المكونين في المدارس العليا ذوي الكفاءة العالية في التدريس، الأمر الذي سيؤثر على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها.

الخلاصة

لقد تم من خلال هذا الفصل إلى التطرق إلى كا ما يتعلق بالتطبيق الميداني من حيث التعرض إلى إجراءات الدراسة والتعريف بالمنهج المستخدم وعينة الدراسة بالإضافة إلى التعريف بأدوات الدراسة الخصائص السيكومترية من أجل إعتمادها في الدراسة الحالية، وفي الأخير الحصول على مجموعة من البيانات التي تستخدم للتحليل والمناقشة للخروج بإستنتاجات عامة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد تعرضنا للخلفية النظرية لمشكلة الدراسة والعرض المفصل للمفاهيم التي تتضمنها إضافة إلى الخطوات المنهجية المتبعة لاختبار الفرضيات، سنتطرق في هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها من حيث قبولها أو رفضها مع تقديم تفسيرات لها وأهم النتائج المترتبة عنها. وفيما يلي عرض كمي وكيفي لنتائج البحث حسب متغيراتها.

1. عرض وتحليل النتائج وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (06): يمثل وجود علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمتعلم نفسه.

العبارة	التكرار / النسبة	موافق	محايد	غير موافق
يعاني المتعلم من صعوبة في الإنتباه	التكرار	28	0	02
	النسبة	93.3	0	6.7
يعاني المتعلم من فرط الحركة	التكرار	23	04	3
	النسبة	76.7	13.3	10
يعاني المتعلم من صعوبة في نطق الحروف والتعبير الشفوي بشكل سليم	التكرار	27	1	2
	النسبة	90	3.3	6.7
يعاني المتعلم من صعوبة في قراءة الكلمات	التكرار	27	3	0
	النسبة	90	10	0
يعاني المتعلم من قلة التشجيع لتعلم اللغة الفرنسية	التكرار	25	4	1
	النسبة	83.3	13.4	3.3
يعاني المتعلم من صعوبة في كتابة الكلمات والتعبير الكتابي	التكرار	27	1	2
	النسبة	90	3.3	6.7
المتعلم يعاني من الإحراج عند الإجابة الخاطئة أمام زملائه	التكرار	27	1	2
	النسبة	90	3.3	6.7
المتعلم يعاني من عدم الفهم أثناء شرح الأستاذ	التكرار	26	1	3
	النسبة	86.7	3.3	30

من خلال معطيات الجدول أعلاه، نلاحظ وجود إتفاق بنسبة 93.3%إجابات الأساتذة على أن المتعلم يعاني من صعوبة في الإنتباه، ، في حين نجد 6.7%من الأساتذة كانت إجابتهم ب "غير موافق"، فيما تنعدم نسبة الإجابة ب "محايد".

ومعاناة المتعلم من صعوبة في الإنتباه دلالة على أن المتعلم يعاني من وجود مشاكل إدراكية نمائية تحد من إمكانية تعلمه كما تؤثر على تركيزه ومستوى إستيعابه للمادة التعليمية التي يتلقاها من طرف أستاذ اللغة الفرنسية.

إلى جانب إتفاق بنسبة 76.7%من إجابات الأساتذةعلى أن المتعلم يعاني من فرط في الحركة، في حين نجد 10% من الأساتذة كانت إجابتهم ب "غير موافق"، فيما بلغت نسبة الإجابة ب "محايد" 13.3%.

وفرط حركة المتعلم تدل على وجود مشاكل سلوكية للمتعلمين تحد من قدرتهم على التعلم بشكل سليم، مما ينتج عنه صعوبة في تعامل الأستاذ مع المتعلم وعدم إمكانيته لضبطه وتسيير الدرس بالشكل والكيفية والزمن المطلوبين.

و90% من الأساتذة يقرون بأن المتعلم يعاني من صعوبة في نطق الحروف والتعبير الشفوي بشكل سليم،كما نجد 6.7% منهمغير موافقين على ذلك، فيما بلغت نسبة الإجابة ب "محايد" 3.3%.

و صعوبة نطق الحروفللمتعلم وعدم قدرته على التعبير الشفوي بشكل سليم يدل على تعرض الأساتذة المعلمين للتعامل مع العديد من الحالات التي تعاني من صعوبات تعلم (نمائية وأكاديمية) التي تستلزم تدخل مختصين في مجال تسهيل عملية النطق وإكتساب اللغة الفرنسية من خلال البرامج والتطبيقات المعتمدة في هذا المجال، لأن مثل هذه مشاكل تربوية تعليمية يصعب من آداء مهمة التعليم بالنسبة للأستاذ، ويحد من قدراته التعليمية، وفي العبارة رقم (04) و (06) تأكيد على معاناة الكثير من المتعلمين من صعوبات تعلم أكاديمية إمتدت من صعوبة في نطق الكلمات إلى صعوبة في القراءة والكتابة حيث نجد، 90%منهم كانت من أكدوا ذلك.

ومما يزيد تأكيد معاناة العديد من المتعلمين من صعوبات تعلم أكاديمية في اللغة الفرنسية هو إنعدام إجابة الأساتذة ب "غير موافق" في العبارة رقم (04) حول معاناة المتعلم من صعوبة في قراءة الكلمات وبلوغ نسبتها 2% في العبارة رقم (06) حول معاناة المتعلم من صعوبة في كتابة الكلمات والتعبير الكتابي، وهذا يعني عدم نفيها بشكل جازم وقطعي.

ووجود عدد كبير من المتعلمين الذين يجدون صعوبة في قراءة الكلمات الفرنسية دلالة على وجود شريحة كبيرة من المتعلمين الذين يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية متمثلة في عسر القراءة والناتج عن عدم القدرة على تجميع الحروف والكلمات مما يعسر عليهم تعلم مهارة قراءة مفاتيح اللغة الفرنسية.

كما أن المتعلم من قلة التشجيع لتعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة بإتفاق بلغ 83.3%، وقلة التشجيع لتعلم اللغة الفرنسية يعني تواجد إتجاهات شخصية سلبية بين المتعلمين حول تعلم اللغة الفرنسية، وهذا ما يحد من دافعية المتعلم لتعلم اللغة الفرنسية ويجعل منها أمرا مكروه، مما يجعل من تعلمها ليس بالأمر الذي يحقق بالسهولة بالإمكان.

ويرجع سبب صعوبة تعلم اللغة الفرنسية إلى عدم قدرة المتعلم على الفهم وإستعاب ما يتم تدريسه له من قبل الأستاذ حيث نجد، 86.7%من إجابات الأساتذة كانت بـ "موافق"على أن المتعلم يعاني من عدم الفهم أثناء شرح الأستاذ، في حين نجد 10% من الأساتذة كانت إجابتهم ب "غير موافق"، فيما بلغت نسبة الإجابة ب "محايد" 3.3%.

والمتعلمإذا وجد صعوبة في فهم الدرس فهو نتيجة محصلة عن قصور التفاعل بين الأستاذ والمتعلم والإستجابة غير الفعالة أثناء تنفيذ العملية التعليمية وعدم قدرة الأستاذ على إستغلال المعينات في الشرح وإيصال المعلومة بشكل سليم يمكن المتعلم من إستيعابما يحاول الأستاذ شرحه.

الجدول رقم (07): يمثل وجود علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والأستاذ.

العبارة	التكرار / النسبة	موافق	محايد	غير موافق
يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تعليم اللغة الفرنسية	التكرار	27	1	2
	النسبة	90	3.3	6.7
يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الطريقة المناسبة في الشرح في إيصال المعلومة	التكرار	27	1	2
	النسبة	90	3.3	6.7
يواجه أستاذ ضعف التكوين في مادة الفرنسية وقلة الندوات الداخلية والخارجية	التكرار	28	0	2
	النسبة	93.3	0	6.7
يعتمد الأستاذ في شرحه على اللغة العربية	التكرار	19	2	9
	النسبة	63.3	6.7	30
يقوم الأستاذ بمعاقبه المتعلم في مواقف معينة للإجابة الخاطئة	التكرار	11	2	17
	النسبة	36.7	6.7	56.7
لا يستطيع الأستاذ أن يهتم بجميع المتعلمين على إختلاف قدراتهم العقلية (الفروق الفردية)	التكرار	1	0	29
	النسبة	3.3	0	96.7
بناء وصياغه أسئلة الإختبارات والتقييم لا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين	التكرار	2	0	28
	النسبة	6.7	0	93.3
يجد الأستاذ صعوبة في تشجيع المتعلمين على القيام بمشاريع تعليمية وتثقيفية في مادة اللغة الفرنسية.	التكرار	14	4	12
	النسبة	46.7	13.3	40
يصعب على الأستاذ إعادة الشرح في حال عدم الفهم المتكرر للمتعلم	التكرار	0	1	29
	النسبة	0	3.3	96.7

من خلال معطيات الجدول أعلاه نجد، 90%من إجابات الأساتذة المبحوثين كانت بـ "موافق" على أن أستاذ اللغة الفرنسية يواجه صعوبة في إستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تعليم اللغة الفرنسية، إلى جانب90% من بين إجابات الأساتذة المبحوثين التي عبروا عنها بـ "موافق"على أن أستاذ الفرنسية يواجه صعوبة في إستخدام الطريقة المناسبة في الشرح في إيصال المعلومة

مما يدل على مواجهة الأستاذ لصعوبات ومشاكل في إستخدام المعينات والوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تأديته للعملية التعليمية وعدم وضوحها بالشكل المطلوب بالنسبة له،مما يصعب من تأديته لمهامه التعليمية وهو يؤثر بالضرورة سلبا على جودة مخرجات العملية التعليمية، وترجع هذه الصعوبة إلى قلة الخبرة وعدم تمكن الأستاذ من إتقانه للغة الفرنسية.

والأستاذ إذا ما واجه صعوبة في إنتقاء وإستخدام الطريقة المثلى والمناسبة في الشرح لإيصال المعلومة بشكل سليم للمتعلم أمر يعكس قلة إمتلاك الأساتذة للمهارات والفنيات التعليمية اللازمة التي تخول لهتبليغ الرسالة التعليمية بشكل سليم للمتعلمين.

ويرجع هذا القصور في تأدية المهمة التعليمية المنوطة بالأستاذ من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية إلى ضعف تكوينهم، حيث نجد93.3% منهم كانت إجابتهم بـ "موافق"على أن أستاذ الفرنسية يواجه ضعف التكوين في مادة الفرنسية وقلة الندوات الداخلية والخارجية.

وضعف التكوين وقلة الندوات الداخلية والخارجية أمر يعكس محدودية تمكين الأساتذة من إتقان تقنيات تعليم اللغة الفرنسية و ضعف مهاراتهم في التواصل التي تمكنهم من التفاعل الهادف بينهم وبين المتعلمين، ويفسر مواجهة الأستاذ لصعوبات في إستخذام الطرق المناسبة في تعليم اللغة الفرنسية هذا من جهة، وعدم ممارسة الجهات الوصية لمسؤولياتها المنوطة بها من أجل ترقية القطاع التربوي من جهة أخرى.

ومن جانب آخر نجد، أغلب أستاذة اللغة الفرنسية يعتمدون في شرحهم على اللغة العربية، فيما كانت نسبة من عبروا عن رفضهم إعتماد اللغة العربية كوسيلة للشرح30%، في حين بلغت نسبة الإجابة ب "محايد" 6.7%، فهم يعتبرون إعتماد أستاذ اللغة الفرنسية أحيانا في الشرح على اللغة العربية، يدل إستخدامها كلغة الأم في الترجمة على إعتبار اللغة الفرنسية لغة أجنبية لتمكين المتعلم من الإستيعاب وإدراك المعنى بمقابلة المنطوق بالمدلول في محاولة منهم لتبسيط العملية التعليمية، ولكن الإعتماد الكلي في التعليم على اللغة العربية أثناء الشرح سينعكس بالسلب على المتعلم ويحد من قدرته على تعلم وإكتساب فنيات اللغة وحول دون إمكانية تداوليها في المرحلة التعليمية الإبتدائية.

أما من ناحية المثابرة وبذل الجهد والعمل على تبسيط الشرح من خلال تكراره نجد أغلب أساتذة اللغة الفرنسية لا يجدون صعوبة في إعادة الشرح في حال عدم الفهم المتكرر لدى المتعلم بنسبة فاقت 96.7%، الأمر الذي يدل على أن أغلب الأساتذة يعيدون الشرح لمرات عديدة دون ملل أو كلل حتى يتسنى على المتعلم إستيعاب الدرس وبالتالي زيادة معدل تراكمية تعلم مهارات التحكم في اللغة الفرنسية كتابة وقراءة ومدلول، ذلك بهدف تذليل المشاكل التعليمية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم.

وفي ذات السياق نجد أنأغلب أستاذة اللغة الفرنسية لا يوافقون على قيام الأستاذ بمعاقبه المتعلم في مواقف معينة للإجابة الخاطئة.

فمعاقبةجمع كبير من الأستاذ للمتعلم في مواقف معينة للإجابة الخاطئة من وجهة نظرهم يعتبر سلوك عنيف وغير حضاري يعمل على تعطيل العملية التعليمية ويحد من دافعية المتعلم لتعلم اللغة الفرنسية، على عكس الإتجاه الفكري المعاكس الذي يعتبر أن المعاقبة على الخطأ سلوك تأديبي ضابط يمنع تكرار الخطأ ويعمل على تحفيز الذاكرة لدى المتعلم ويسرع عملية التعلم لديه.

وعملا بتوجيهات وزارة التربية الوطنية التي أكدت على ضرورة مراعاة الفروق الفردية في مجال التعلم، نجد أغلب أساتذة اللغة الفرنسية يعملون على الإهتمام بجميع المتعلمين على إختلاف قدراتهم العقلية، وتأكيدهم على ضرورة وإلزامية مراعاة الأستاذ للفروق الفردية للمتعلمين خاصة من يعانون من صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية الأمر الذي يتطلب منهم إبتكار طرق خاصة في التدريس للتمكين هذه الفئة من تعلم اللغة الفرنسية.

وإقرار 93% من الأساتذة أنهم يراعون في طرح أسئلة الإختبارات والتقييم للفروق الفردية للمتعلمين من حيث البناء والصياغة وهو تدليل على عدم إيجاد صعوبة من قبل الأساتذة في وضع سلالم للتقييم وطرح أسئلة الإختبارات كمعايير لقياس مستوى التحصيل المرجعي والقدرة على تعلم اللغة الفرنسية التي تمتاز بالإعتدال والتوسط لمراعاتها الفروق الفردية بين المتعلمين.

ومن ناحية الدور الإيثاري التحفيزي للأستاذ، فهو يجد صعوبة في تشجيع المتعلمين على القيام بمشاريع تعليمية وتثقيفية في مادة اللغة الفرنسية، وهذا ما تعكسه القيمة الدنيا للإيجابات بـ "محايد" التي بلغت نسبتها 13.3% كتصريح ضمني من قبل العديد من الأساتذة على عدم إمتلاكهم القوة على التأثير في المتعلمين وكذا عدم تمتعهم بمهارات التواصل الإيجابي الفعال الذي يكتسب من خلال الخبرة في مجال التعليم و التدريب على تنمية قدرات المتعلمين.

وتقارب النسب ما بين إمتلاك القدرة على تشجيع المتعلمين للقيام بمشاريع تعليمية وتثقيفية في مادة اللغة الفرنسية دليل إمتلاك جمع كبير من الأساتذة القدرة والكفاءة اللازمة التي من شأنها تشجيع المتعلم للرفع من مستوى الدافعية لديهم لتعلم اللغة الفرنسية، وعدم القدرة على ذلك بفسر العكس، هذا ما يؤكد وجود عدم توافق بين الأساتذة حول مستوى قدراتهم وكفاءتهم في إختيار أنجح الأساليب التعليمية.

الجدول رقم (08): يمثل وجود علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية و المنهاج

العبارة	التكرار / النسبة	موافق	محايد	غير موافق
الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية غير كاف لإكمال الدرس وفهمه	التكرار	25	2	3
	النسبة	83.3	6.7	10
برنامج اللغة الفرنسية كثيف (مقارنه بالحجم الساعي لها)	التكرار	20	2	8
	النسبة	66.7	6.7	30
لا تتوفر الوسائل الإيضاحية والتعليمية لفهم الدرس وإنجاحه	التكرار	25	1	4
	النسبة	83.3	3.3	13.3
محتوى اللغة الفرنسية صعب ولا يستهوي المتعلمين	التكرار	17	1	12
	النسبة	56.7	3.3	40
قواعد اللغة الفرنسية مختلفة غير ثابتة مما يجعلها صعبة الفهم من قبل المتعلمين	التكرار	24	0	6
	النسبة	80	0	20
نصوص اللغة الفرنسية لا تراعي طبيعة سن المتعلمين	التكرار	21	5	4
	النسبة	70	16.7	13.3
طريقه التلقين تجعل المادة صعبه وليست في متناول المتعلمين	التكرار	16	7	7
	النسبة	56.7	23.3	23.3
مناهج مادة اللغة الفرنسية لا يتلاءم وثقافة مجتمع المتعلم	التكرار	27	0	3
	النسبة	90	0	10
النصوص المقررة لا تحقق البناء الفكري واللغوي للمتعلم	التكرار	27	0	3
	النسبة	90	0	10

من خلال معطيات الجدول أعلاه، وبالنظر إلى عدد تكرارات إجابات الأساتذة المبحوثين نجد، 83.3% منهم كانت إجابتهم بـ "موافق"على أن الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية غير كاف لإكمال الدرسفي حين نجد نسبة متدنية بلغ تكرارها 4 إجابات من المجموع الكلي لإجابات الأساتذة يرون أنه تتوفر الوسائل الإيضاحية والتعليمية لفهم الدرس وإنجاحه، ويرجع ذلك إلى وجود نقائص في المنهاج التربوي الجزائري للغة الفرنسية التي يجب عليه مراعاتها وإعادة النظر فيها.

الوقت المخصص لتدريس مادة اللغة الفرنسية المبرمج لإتمام الدرس وفهمه يعتبر أمرا قياسيا يحدد مصير نجاح أو فشل العملية التعليمية داخل المدارس، وقدرة المناهج التربوية على مراعاة هذا الجانب المهم يعدالمحك الرئيسي في تقييمه الموضوعي، ويرجع سبب عدم كفاية الوقت بإجماع أغلب أساتذة اللغة الفرنسية إلى قصور المنهاج في تصميم الدروس من ناحية كثافة البرنامج مقارنه بالحجم الساعي المخصص للمادة، مما يدفع بالأستاذ إلى تعليم اللغة الفرنسية بطريقة مبرمجة معتمدا في ذلك على طريقة التلقين بدون مراعاة مدى إستيعاب المتعلم للمادة التعليمية طبقا لتوصيات الوزارة، لذا يجب إعادة النظر فيه وقياس الوقت الكافي للتدريس على أساس نظري وميداني.

كما أن توفر الوسائل الإيضاحية والتعليمية ركيزة أساسية لفهم وإنجاح الدرس في المنهاج التربوي التعليمي للغة الفرنسية ، حيث تعتبر كمعينات تعليمية مرجعية بالنسبة للأستاذ تسهل له إيصال الرسالة التعليمية للمتعلم وتجعل من السهولة بالإمكان فهمه وإستيعابه للمادة التعليمية، وإتفاق أغلب الأساتذة على عدم توفرها يعكس فقر المنهاج التربوي للمعينات التعليمية من جهة، ومواجهة الأستاذ لصعوبات في إتمام الدرس بشكل سليم من جهة أخرى.

ومن جانب آخر نجد 80%من الأساتذة موافقون على أن محتوى اللغة الفرنسية صعب ولا يستهوي المتعلمين، وهذا راجع إلى خصوصية مفردات اللغة الفرنسية وعدم ثبات قواعدها يجعل منها لغة صعبة التداول والفهم من قبل المتعلمين، الأمر الذي يكشف خصوصية وإنفراد اللغة الفرنسية وتعلميتها عن اللغات الأخرى من جهة، إلى جانب عدم إحترام المنهاج التربوي للتدرج في تصميم دروس النحو والصرف للغة الفرنسية في هذه المرحلة التعليمية الإبتدائية، إضافة إلى ذلك إتفاق أغلب أساتذة اللغة الفرنسية بنسبة 90% على أن طريقة التلقين تجعل المادة صعبه وليست في متناول المتعلمين، وما يمكن قوله أن التلقين هو الطريقة المختارة في البرامج التربوية في تعلمية اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية التي تعتبر طريقة غير مناسبة تتنافى والغرض الذي وضعت من أجله، مما يزيد من صعوبة تعلم اللغة الفرنسية.

أما بالنسبة للنصوص المقررة فهيفي نظر 10% فقط تحقق البناء الفكري واللغوي للمتعلممما يدفعنا إلى القول بأن مضمون منهاج اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية غير هادف ولا يحقق شرط العمق والشمولية في التصميم والتنفيذ.

علاوة على ذلك نجد10 % فقط من آراء الأساتذة المبحوثين يوافقون على أن مناهج اللغة الفرنسية تتلائم وثقافة مجتمع المتعلم وهي نسبة قليلة لايتم الأخذ بها مقارنة مع نسبة الإتفاق لأغلب الأساتذة المبحوثين على أن نصوص اللغة الفرنسية لا تراعي سن وطبيعة طبيعة سن المتعلمين يعبر عن قصور عملية التخطيط وفشل الإختيارات في وضع المقررات التعليمية (المناهج التعليمة) في تحقيق أهدافها البيداغوجية المسطرة في تعلم اللغة الفرنسية، وبالتالي غياب المرونة في مراعاة المنهاج التربوي لسن المتعلم بشكل يتلائم مع مستوى إدراكه.

وعدم ملائمة مناهج مادة اللغة الفرنسية لثقافة مجتمع المتعلم، دليل على تعارض منهاج اللغة الفرنسية مع المحددات الثقافية المحلية للمجتمع الجزائري الذي نشأ فيه المتعلم ومحتوى الموضوعات المدرجة في المناهج التعليمية للغة الفرنسية بإعتبارها لغة أجنبية تستمد مقوماتها من الثقافة الغربية، وبالتالي لا يحقق مبدأ المجتمعية في سن المناهج التعليمية التي تخدم إحتياجات المجتمع المحلي وظروفه وقضاياه، الأمر الذي يخلق تضادا بين قيم المتعلم ومبادئه مع المدخلات التعليمية التي يتلقاها في مما يشوه مخرجات التعليم يصعد من صعوبة تعلم اللغة الفرنسية لدى المتعلم.

الجدول رقم (09): يمثل وجود علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والبيئة الداخلية للمتعلم

العبارة	التكرار / النسبة	موافق	محايد	غير موافق
تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بزيارتك بين الحين والآخر	التكرار	8	0	22
	النسبة	26.7	0	73.3
تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته على إنجاز واجباته المنزلية	التكرار	7	0	23
	النسبة	23.3	0	76.7
تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته عن طريق دروس الدعم في المادة	التكرار	10	1	19
	النسبة	33.3	3.3	63.3
تساعد أسرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مساعدته عن طريق شراء وثائق وكتيبات لشرح بعض الدروس وتبسيطها	التكرار	7	0	23
	النسبة	23.3	0	76.7
تقوم أسرة التلميذ بإستخراج وسحب أسئلة وتمارين من شبكة الأنترنيت	التكرار	10	1	19
	النسبة	33.3	3.3	63.3
المستوى الثقافي لأسرة التلميذ (ذوي صعوبات التعلم) يعمل على تشجيعه على تعلم اللغة الفرنسية	التكرار	7	3	20
	النسبة	23.3	10	66.7
يتم التواصل داخل الأسرة عن طريق اللغة الفرنسية أو إستعمال بعض المصطلحات	التكرار	0	5	25
	النسبة	0	16.7	83.3

من خلال معطيات الجدول أعلاه، وبالنظر إلى عدد تكرارات إجابات الأساتذة المبحوثين نجد،أكثر من 70%غير موافقون على أن أسرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم تقوم بزيارتك بين الحين والآخر ولا تقوم بمساعدته على إنجاز واجباته المنزلية، مما يدل على تخلي دور الأسرة في حث المتعلمين وتحفيزهم على التعلم ما يؤثر سلبا على دافعية المتعلم لتعلم اللغة الفرنسية، يعكس إقتصار عملية تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية في المدارس فقط وعدم إمتدادها وتطويرها في البيئة الداخلية المحيط بالمتعلم.

إلى جانب33.3%فقط من آراء الأساتذة موافقون على أن أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم المتعلم تساعده عن طريق دروس الدعم في المادة،إلى جانب 16.7% منهم يرون بأن أسرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم تحرص على مساعدته عن طريق شراء وثائق وكتيبات لشرح بعض الدروس وتبسيطها مما يدل على عدم إهتمام البيئة الأسرية للمتعلم لمعالجة مشاكل وصعوبات تعلم أبنائهم في مادة اللغة الفرنسية، و33.3% من الأساتذة المبحوثين يرون بأن أسرة ذوي صعوبات التعلم تقوم إستخراج وسحب أسئلة وتمارين من شبكة الأنترنيت لمساعدتهم على التعلم ، هذه النسب المتدنية الدالة على إهتمام أسر ذوي صعوبات التعلم بتعلمهم اللغة الفرنسية ومساعدتهم بكل الوسائل المتاحة للتعلم بسرعة دلالة على عدم مبالات أغلب الأسر بتعليم أبنائهم اللغة الفرنسية وعدم تتبع مساراتهم الدراسية ومساعدتهم على تجاوز صعوبات تعلم اللغة الفرنسية راجع إلى تشكل رواسب ثقافية وإتجاهات مجتمعية سلبية تاريخية حول فرنسا وبالتالي تولد لديهم نبذ لكل ماهو فرنسي ومنه اللغة الفرنسية.

أسرة التلميذ تقوم بإستخراج وسحب أسئلة وتمارين من شبكة الأنترنيت، كما نجد 33.3% من الأساتذة كانت إجابتهم ب "موافق"، في حين بلغت نسبة الإجابة بـ "محايد" 3.3%.

عدم مساعدة أسرة التلميذ في الجانب التعليمي والأكاديمي كأن تقوم أسرة المتعلم بإستخراج وسحب أسئلة وتمارين من شبكة الأنترنيت التي تشكل بالنسبة للمتعلم كأحد المعينات على تعلم اللغة الفرنسية وأهم الوسائل التي تعتمد عليها الأسر التي تقوم بأدوارها التعليمية كنوع من أنواع الرقابة والمساعدة والدعم الوالدية للأبناء من أجل تحقيق النجاح في المسار الدراسي لأبنائهم، وغياب مثل هكذا أدوار يقزم من حجم تعلمية اللغة الفرنسية خاصة في المرحلة الإبتدائية.

من خلال معطيات الجدول أعلاه، وبالنظر إلى عدد تكرارات إجابات الأساتذة المبحوثين نجد، 66.7% منهم كانت إجابتهم بـ "غير موافق" على أن أن المستوى الثقافي لأسرة التلميذ (ذوي صعوبات التعلم) يعمل على تشجيعه على تعلم اللغة الفرنسية،كما نجد 23.3% من الأساتذة كانت إجابتهم ب "موافق"، في حين بلغت نسبة الإجابة بـ "محايد" 10%.

المستوى الثقافي لأسرة التلميذ يعمل على تشجيعه على تعلم اللغة الفرنسية ، يفسر أن خلفية عدم قدرة المتعلم في المرحلة الإبتدائية على تعلم اللغة الفرنسية قد لا يرتبط بالضرورة مع المستوى الثقافي للأسرة بقدر ماهو يرتبط أساسا بالأدوار التي تتولاها الأسرة من خلال المتابعة والمراقبة والمساعدة بالإمكانيات المعرفية

والوسائل التعليمية المتاحة التي من شأنها تذليل هذه الصعوبات وكذا إدراك الأسرة لأهمية وضرورة تعلم أبنائهم للغة الفرنسية.

كما نجد 16.7% من آراء أساتذة اللغة الفرنسية بالمرحلة الإبتدائية المبحوثين محايدين في ما يتعلق بلغة التواصل داخل الأسرة فيما إن كان يتم عن طريق اللغة الفرنسية و إستعمال بعض المصطلحات تحفظا منهم على الإجابة، مما يعكس البعد وعدم التقارب بين الأستاذ وأسرة المتعلم الذي يعاني من صعوبات في تعلم تساعدهم عن طريق اللغة الفرنسية نظرا لقلة اللقاءات والتواصل المباشر بينهملتتبع الأسرة لمسار المتعلم، في حين نجد أكثر من 30% منهم يقرون بعدم تواصل هذه الفئة من أسر المتعلمين باللغة الفرنسية أو إستعمال بعض المصطلحات الفرنسية وهو الأمر الذي يدل على نقص تداولية اللغة الفرنسية في المحيط الذي يعيش فيه المتعلم الأمر الذي يجعل منها لغة صعبة الإلتقاط والتعود على لسان المتعلم مما يزيد التباعد والهوة بين اللغة الأم للمتعلم واللغة الفرنسية، فيما تقدر نسبة الإجابة ب "محايد" ب 16.7%، أما نسبة الإجابة ب "موافق" فهي منعدمة.

2. مناقشة النتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

لإختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية إعتمدنا على قياس إتجاهات الأساتذة حول كل محور إعتمادا على إحصائيات كل من مجاميع التكرارات والنسب المئوية وكذا قياس المتوسطات الحسابية والإنحراف.

1.2. مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمتعلم

الجدول رقم (10): يمثل العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمتعلم

العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه العام للإجابة
يعاني المتعلم من صعوبة في الإنتباه	1,13	0,257	موافق
يعاني المتعلم من فرط الحركة	1,33	0,437	موافق
يعاني المتعلم من صعوبة في نطق الحروف والتعبير الشفوي بشكل سليم	1,17	0,282	موافق
يعاني المتعلم من صعوبة في قراءة الكلمات	1,10	0,093	موافق
يعاني المتعلم من قلة التشجيع لتعلم اللغة الفرنسية	1,20	0,234	موافق
يعاني المتعلم من صعوبة في كتابة الكلمات والتعبير الكتابي	1,17	0,282	موافق
المتعلم يعاني من الإحراج عند الإجابة الخاطئة أمام زملائه	1,17	0,282	موافق
المتعلم يعاني من عدم الفهم أثناء شرح الأستاذ	1,23	0,392	موافق
المجموع الكلي	1.18	0.282	موافق

من خلال نتائج المبينة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن كلالمتوسطات الحسابية المتعلق بوجود علاقة بين صعوبات تعلم الفرنسية والمتعلم كانت محصورة بين 1.1 و 1.3 وهي درجات موجبة ومنخفضة كما أنالمتوسط الكلي لمجموع الإجابات قد بلغ 1.18 في حين بلغ الإنحراف المعياري لهذا المحور 0.282 والدال على وجود إتفاق عام لإجابات الأساتذة نحو المحور الأول إذ نعتبر بناءا على هذا المعطى تأكيد فحوى الفرضية الفرعية الأولى "توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمتعلم"، كما نلاحظ بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمحور أن المتعلم ذوي صعوبات التعلم يعاني من فرط في الحركة التي بلغ متوسطها الإنحرافي 1.33 وإنحرافها المعياري 0.437، ثم في يليها عبارة المتعلم يعاني من

عدم الفهم أثناء شرح الأستاذ بمتوسط حسابي قدره 1.23 وإنحراف معياري قدره 0.392 وهما العاملان الرئيسيان الذين أكدهما الأساتذة خلال مقابلاتنا لهم، ثم تأتي تباعا الأسباب الأخرى بمتوسطات وإنحرافات متقاربة.

وعلى هذا الأساس تم إثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمتعلم بتقدير منخفض، وقد تقاربت إجابات الأساتذة حول صعوبات تعلم اللغة الفرنسية متعلقة بالمتعلم نتيجة لمعاناة هذه الفئة من المتعلمين من مشاكل إدراكية نجم عنها عدم الفهم والإستيعاب لما يشرحه الأستاذ الأمر الذي نجم عليه نبذ اللغة الفرنسية وقلة التشجيع والدافعية عند المتعلمين لتعلم اللغة الفرنسية، كل هذه المشاكل تحد من إمكانية تعلم اللغة الفرنسية كما تؤثر على قوة تركيز المتعلمين ومستوى إستيعابهم للمادة التعليمية التي يتلقونها من طرف أستاذ اللغة الفرنسية ، ولكن صعوبات التعلم هذه في أغلب الأحيان تكون متعلقة بتعلم اللغة الفرنسية فقط حيث نلاحظ من خلال كشوف المتعلمين وجود متعلمين ممتازين في اللغة العربية والحسابوباقي المواد ولكن مستواهم التعليمي في اللغة الفرنسية متدني (أنظر إلى الملحق رقم 02) مما يؤكد أن صعوبات التعلم الشائعة في التعليم الإبتدائي ليست نمائية بالدرجة الأولى إنما هي صعوبات أكاديمية متعلقة باللغة الفرنسية بالدرجة الأولى.

وعلى غرار النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية نجد أنها قد تقاربت مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة مرابطي ربيعة التي أكدت على أن أسباب ظهور صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ترجع إلى عوامل خاصة بالتلميذ التي ترجع أساسا إلى نقص الدافعية للتعلم، عدم وجود معنى ودلالة للتعلم، الإرهاق الناتج عن نظام التوقيت المستمر للدراسة إلى ضعف فعالية الوسائل التي يعتمد عليها التلميذ في عملية التعلم، كما أن دراسة منار عبد المنعم فوزي العكر تشابهت مع نتيجة الدراسة الحالية إلا أنها تختلف في مستوى العلاقة حيث أنها توصلت إلى أن مستوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية متعلقة بالطلبة بتقدير مرتفع.

2.2. مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والأستاذ

الجدول رقم (11):توزيع يمثل العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والأستاذ

العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه العام للإجابة
يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تعليم اللغة الفرنسية	1,17	0,282	موافق
يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الطريقة المناسبة في الشرح في إيصال المعلومة	1,17	0,282	موافق
يواجه أستاذ ضعف التكوين في مادة الفرنسية وقلة الندوات الداخلية والخارجية	1,13	0,257	موافق
يعتمد الأستاذ في شرحه على اللغة العربية	1,67	0,851	موافق
يقوم الأستاذ بمعاقبه المتعلم في مواقف معينة للإجابة الخاطئة	2,20	0,924	غير موافق
لا يستطيع الأستاذ أن يهتم بجميع المتعلمين على إختلاف قدراتهم العقلية (الفروق الفردية)	2,93	0,133	غير موافق
بناء وصياغه أسئلة الإختبارات والتقييم لا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين	2,87	0,257	غير موافق
يجد الأستاذ صعوبة في تشجيع المتعلمين على القيام بمشاريع تعليمية وتثقيفية في مادة اللغة الفرنسية.	2,07	0,892	موافق
يصعب على الأستاذ إعادة الشرح في حال عدم الفهم المتكرر للمتعلم	2,97	0,033	غير موافق
المجموع الكلي	2.02	0.434	موافق

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه، نلاحظ كل المتوسطات الحسابية المتعلق بوجود علاقة بين صعوبات تعلم الفرنسية والمتعلم كانت محصورة بين 1.1 و 3 وهي درجات موجبة ومرتفعة كما أنالمتوسط الكلي لمجموع الإجابات قد بلغ 2.02في حين بلغ الإنحراف المعياري لهذا المحور 0.434 والدال على تقارب وجهات نظر أساتذة اللغة الفرنسية بين إجابات الأساتذة حول أنه توجد علاقة بين صعوبات تعلم

اللغة الفرنسية والأستاذ، كما نلاحظ أن الأستاذ يجد العديد من الصعوبات في الشرح وتقديم دروس اللغة الفرنسية بالشكل السليم إلى جانب مواجهته لصعوبات في تشجيع المتعلمين على القيام بمشاريع تعليمية وتثقيفية في مادة اللغة الفرنسية وهذا راجع إلى ضعف تكوين أساتذة اللغة الفرنسية فأغلبهم خرجي الليسانس فقط في نظام LMD الجديد، وعدم تكنهم من إيصال المعلومة بالشكل المطلوب للمتعلم مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة الفرنسية، فأستاذة اللغة الفرنسية بحاجة إلى تكوين مستمر لتحسين أدائهم التعليمي الذي من شأنه تذليل هذه الصعوبات التي تواجهه في الشرح وتواجه المتعلم وتحد من قدرته على التعلم.

وبناءا على ذلك تم إثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بوجود علاقة بين صعوبات التعلم والأستاذ والتي تقاربت مع ما تم التوصل إليه في دراسة (يحي قبالي ونادر جرادا) حيث توصلا إلى أن الخبرة التعليمية والتخصص الجامعي للأستاذ يؤثران بشكل كبير في سيرورة تعلم ذوي صعوبات التعلم، وكذا دراسة منار عبد المنعم فوزي التي توصلت إلى أن مستوى العلاقة بين صعوبات تعلم الغة الفرنسية متعلقة بالأستاذ بتقدير منخفض.

3.2. مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والمنهاج

الجدول رقم (12): توزيع يمثل العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمنهاج الدراسي

العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه العام للإجابة
الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية غير كاف لإكمال الدرس وفهمه	1,60	0.800	موافق
برنامج اللغة الفرنسية كثيف (مقارنه بالحجم الساعي لها)	1,60	0.800	موافق
لا تتوفر الوسائل الإيضاحية والتعليمية لفهم الدرس وإنجاحه	1,30	0.493	موافق
محتوى اللغة الفرنسية صعب ولا يستهوي المتعلمين	1.83	0.971	موافق
قواعد اللغة الفرنسية مختلفة غير ثابتة مما يجعلها صعبة الفهم من قبل المتعلمين	1.43	0.530	موافق
نصوص اللغة الفرنسية لا تراعي طبيعة سن المتعلمين	1.43	0.530	موافق
طريقه التلقين تجعل المادة صعبه وليست في متناول المتعلمين	1.70	0.700	موافق
مناهج مادة اللغة الفرنسية لا يتلاءم وثقافة مجتمع المتعلم	1.20	0.372	موافق
النصوص المقررة لا تحقق البناء الفكري واللغوي للمتعلم	1.20	0.372	موافق
المجموع الكلي	1.43	0.589	موافق

من خلال نتائج المبينة في الجدول أعلاه، نلاحظ كل المتوسطات الحسابية المتعلق بوجود علاقة بين صعوبات تعلم الفرنسية والمتعلم كانت محصورة بين 1.2 و 2 وهي درجات موجبة ومنخفضة كما

أنالمتوسط الكلي لمجموع الإجابات قد بلغ 1.43والدال على وجود إتفاق عام في وجهات نظر أساتذة اللغة الفرنسية على أنه توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمنهاج، كما نلاحظ بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية أن محتوى منهاج اللغة الفرنسية صعب ولا يستهوي المتعلمين بمتوسط أي أن منهاج اللغة الفرنسية يعتريه الجمود وقلة الإبداع في طرحه وأن منهاج مادة اللغة الفرنسية كثيف مقارنة بالحجم الساعي المخصص له وأن الوقت المخصص غير كاف لإكمال الدرس وفهمه بالإضافة إلى وجود مشاكل أخرى تطال منهاج اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية بالجزائر

وبناءا على ما سبق تم إثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة التي كان مفادها توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والمنهاج وهي النتيجة التي تقاربت مع ما تضمنتهدراسة مرابطي ربيعة التي أكدت على أن بروز صعوبات في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية مرتبط بعوامل خاصة بالمناخ البيداغوجي التي ترجع أساسا إلى عدم فاعلية التدرج الدروس في المقررات و كذا صعوبة تطبيق المقاربة في الكفاءات في ظل الإكتظاظ المسجل في الأقسام ونقص تكوين المعلمين إلى جانب كثافة وثقل المناهج الدراسية ودراسة منار العكرالتي توصلت إلى أن مستوى صعوبات تعلم االلغة الفرنسية متعلق بالمنهاج التعليمي بتقدير منخفض.

4.2. مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية والبيئة الداخلية للمتعلم

الجدول رقم (13): توزيع يمثل وجود العلاقة بين صعوبات التعلم والبيئة الداخلية للمتعلم

العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه العام للإجابة
تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بزيارتك بين الحين والآخر	2.47	0.809	غير موافق
تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته على إنجاز واجباته المنزلية	2.53	0.740	غير موافق
تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته عن طريق دروس الدعم في المادة	2.30	0.907	غير موافق
تساعد أسرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مساعدته عن طريق شراء وثائق وكتيبات لشرح بعض الدروس وتبسيطها	2.57	0.599	غير موافق
تقوم أسرة التلميذ بإستخراج وسحب أسئلة وتمارين من شبكة الأنترنيت	2.30	0.907	غير موافق
المستوى الثقافي لأسرة التلميذ (ذوي صعوبات التعلم) يعمل على تشجيعه على تعلم اللغة الفرنسية	2.43	0.737	غير موافق
يتم التواصل داخل الأسرة عن طريق اللغة الفرنسية أو إستعمال بعض المصطلحات	2.83	0.144	غير موافق
المجموع الكلي	2.49	0.691	غير موافق

من خلال نتائج المبينة في الجدول أعلاه، نلاحظ كل المتوسطات الحسابية المتعلق بعدم وجود علاقة بين صعوبات تعلم الفرنسية والمتعلم كانت محصورة بين 2 و 3 وهي درجات عكسية مرتفعة كما أنالمتوسط الكلي لمجموع الإجابات قد بلغ 2.49 الأمر الذي يدل على نفي عدم وجود علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والبيئة الداخلية للمتعلم ، وبناءا على هذا المعطى تم تأكيد فحوى الفرضية الفرعية الرابعة بأنه توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والبيئة الداخلية للمتعلم، كما نلاحظ تقارب وجهات نظر

أساتذة اللغة الفرنسية على أن التواصل داخل الأسرة لا يتم عن طريق اللغة الفرنسية أو إستعمال بعض المصطلحات وعدم تداولية اللغة الفرنسية في أغلب الأسر ذوي صعوبات التعلم صعب على المتعلم تعلم حروفها ودلالاتها اللغوية، كما أن أغلب أسر ذوي صعوبات تعلماللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة تخلت عن أدوارها الوالدية ومسؤولياتها نحو أبنائهم في متابعة ومراقبة ومساعدة المتعلم في تعلمه للغة الفرنسية أثر ذلك سلبا على تعلمه وإتقانه للغة الفرنسية والعكس صحيح، إذن فتجاوز صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية مرتبط بمدى إدراك أسرة ذوي صعوبات التعلم لأهمية وضرورة تعلم أبنائهم اللغة الفرنسية ووجوب إتقانها لغويا ودلاليا.

– وعلى هذا الأساس تم إثبات صحة الفرضية الفرعية الرابعة التي كان مفادها توجد علاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية والبيئة الداخلية للمتعلم، وقد تقاربت نتيجة الدراسة الحالية مع ما تم التوصل إليه في دراسة الأخضر جغوبي الذي أكد على ان صعوبات تعلم اللغة الفرنسية مرتبطة بالعامل البيئي والاجتماعي إذ أن المحيط الاجتماعي في الجنوب الجزائري غير مشجع على إكتساب اللغة الفرنسية، إضافة إلى العامل الديني والثقافي نتيجة إعتبار اللغة الفرنسية لغة كفار ومستعمرين مما أثر على نتائج المتعلمين بالسلب فتدنى مستواهم بدرجة كبيرة، ويظهر ذلك جليا في الامتحان الرسمي لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي،

5.2. مناقشة الفرضية العامة: تتعلق صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بعوامل متعددة في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

من خلال مناقشة وإختبار الفرضيات الفرعية السابقة والتي أثبتنا صحتها وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية الكلية لعلاقة صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بالمتعلم بالبيئة الداخلية للمتعلم بتقدير مرتفع، وعلاقة صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بالأستاذ والمنهاج والمتعلم بتقديرات منخفضة، وبحسب إجابات الأساتذة حسب كل محور يمثل العلاقة بين صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بالمتعلم والأستاذ والمنهاج والبيئة الداخلية للمتعلم، فإننا نثبت صحة الفرضية العامة ونوضحها كالآتي:

تتعلق صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية بحسب وجهة نظر الأساتذة بعدة عوامل تباعا وهي كالآتي:

1. صعوبات تعلم متعلقة بالبيئة الداخلية للمتعلم بتقدير مرتفع.
2. صعوبات تعلم متعلقة بالأستاذ بتقدير منخفض.
3. صعوبات تعلم متعلقة بالمنهاج بتقدير منخض.

4. صعوبات تعلم متعلقة بالمتعلم نفسه بتقدير منخفض.

3. عرض النتائج العامة الدراسة

من خلال دراستنا لموضوع صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية تم التوصل إلى جملة من النتائج التي نوجزها في النقاط التالية:

- تنقسم صعوبات التعلم إلى نوعين رئيسيين هما: صعوبات تعلم نمائية والناجمة عن خلل عضوي أو عصبي، وصعوبات تعلم أكاديمية ناجمة عن سوء إختيار الطريقة المعرفية المثلى سواءا المتعلقة بالمتعلم أو الوسط البيداغوجي الذي يتلقى فيه تعليمه.
- صعوبات التعلم الشائعة في المرحلة الإبتدائية هي صعوبات تعلم أكاديمية يتم إدراكها في المراحل المبكرة من بداية عملية التعليم والأستاذ هو أول من يلتمسها.
- تظهر صعوبات التعلم اللغوية على المتعلمين بشكل مباشر متمثلة في صعوبة المتعلم على القراءة والتعبير الشفوي والكتابي.
- صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية هي أكثر المشكلات التربوية المنتشرة في المدارس الإبتدائية.
- تعد صعوبات التعلم مشكل تربوي له أبعاد معرفية وإجتماعية ونفسية.
- لا ترتبط صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية بالمستوى التحصيلي للمتعلمين فقد نجد متعلمين ممتازين يعانون من صعوبات تعلم في اللغة الفرنسية فقط.
- تتعدد مسببات نشوء صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية أهمها ضعف الرقابة الوالدية وتخلي الأسرة عن مسؤولياتها تجاه أبناءها فيما يخص تعليمهم اللغة الفرنسية كمطلب تعليمي أساسي.
- منهاج اللغة الفرنسية غير محقق لأهداف العملية التعليمية المثلى لتعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية.
- ضعف تكوين أساتذة اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية عامل مهم ومباشر يصعد من حدة صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.
- قصور عملية تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية في الوقت المبرمج في المدارس فقط يعتبر قطع معرفي يتسبب في عدم تنمية قدرة المتعلم على تعلم اللغة الفرنسية.
- تساعد تداولية اللغة الفرنسية في حياة المتعلم على تحفيز الذاكرة لديه من أجل حفظ مدلولات اللغة الفرنسية.

الخاتمة

تعتبر صعوبات التعلم منأبرز مشكلات التربية والتعليمية الكبرى عنيت بأهمية بالغة كونها تعد من بين أبرز مشكلات التربية والتعلم في المنظومات التربوية الحديثة، كما أنها تعد حقلا بحثيا واسعا التي إهتم بها العديد من المختصينفي علم اجتماع التربية وعلوم التربية خاصة في المرحلة الإبتدائية، ولأن التعلم هو الأساس في إكتساب المهارات وفنيات إتقان اللغات المحلية والأجنبية وتداوليتها، فتواجد أي صعوبة أو عائق خلال عملية التعليم يحول دون تحقيق أهدافه وبالتالي يحد من فعالية العملية التربوية.

وفي الجزائر تعد اللغة الفرنسية هي أول لغة أجنبية يتلقى التلميذ الجزائري تعليمها في المرحلة التعليم الإبتدائي، ذلك إدراكا من القائمين على وضع المقررات التعليمية على أن المتعلم أكثر إلتقاطا لمفاتيح اللغات الأجنبية في المراحل العمرية المبكرة من حياته.

ونظرا لخصوصية اللغة الفرنسية وتعدد قواعدها وتعدد مدلولاتها القريبة من الناحية الشكل والنطق إلا أنها متباينة في دلالة المفاهيمية تجعل منها لغة صعبة التعلم خاصة في المجتمعات الغير ناطقين بها والتي لا تنتمي إلى نفس المجموعة اللسانية مثل المجتمعات العربية ومنها الجزائر هذه المشاكل والصوبات التي تواجه المتعلمين في عملية تعلم اللغة الفرنسية تعرف بصعوبات التعلم اللغة الفرنسية.

ولا شك أن صعوبات التعلم بنوعيها الأكاديمية والنمائية خاصة في اللغة الفرنسية هي من أهم هذه المشكلات التي يتم إدراكها من قبل الأستاذ أولا، التي يعاني منها عدد كبير من المتعلمين خاصة في المرحلة الإبتدائية تظهر كمشكل بارزا من خلال العديد من السلوكات التي تبدو من المتعلم كفرط الحركة الذي يولد عدم الإنتباه وبالتالي يواجه صعوبة في تلقي المعلومة وفهمها بشكل سليم مما يعكس فشل عملية التعلم الذي يظهر جليا في عدم قدرة المتعلم على تجميع الكلمات باللغة الفرنسية وعدم قدرته على القراءة والكتابة بالشكل المناسب.

كما أن صعوبات تعلم خاصة في اللغة الفرنسية خلال المرحلة الإبتدائية متعلقة بعدة عوامل ومؤثرات تساعد على تنامي هذه الظاهرة التربوية وتصعد من حدتها، خاصة البيئة الداخلية للأسرة التي تتخلى عن مسؤوليتها في عدم متابعة أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم لتذليل هذا المشكل من خلال المرافقة والدعم المعنوي للمتعلم، وتوفير المعينات،المراقبة وإلزام المتعلم بالمراجعة وحل التمارين وغيرها من الأساليب التربوية الأسرية التي من شأنها تقليل حدة هذا المشكل التعليمي.

ولعل من أبرز مسببات ظهور صعوبات التعلم في اللغة الفرنسية خلال المرحلة الإبتدائية هي الثقافة الاجتماعية السالبة تجاه تعلم اللغة الفرنسية، حيث أن المتعلم يتلقي تنشئة إجتماعية وثقافية تجعله ينبذ تعلم اللغة الفرنسية الشيء الذي يحد من دافعيته لتعلمها وغير قادر على إستعابها.

ولأن الأستاذ هو محور العملية التعليمية فمن بين أهم المشكلات التي تحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية هو مواجهة الأستاذ لمشاكل وصعوبات التي تحد من قدرته على التواصل الفعالي والتعليمي بينه وبين التلميذ المتعلم، هذه الصعوبات تكون ناجمة عن ضعف التكوين والتمكين في اللغة الفرنسية لمدرسيها خاصة في ظل نقص تعداد توظيف الأساتذة في جل المراحل التعليمية من ذوي الدراسات العليا في اللغة الفرنسية والكفاءة العالية في التكوين الممنهج على أدبيات التدريس الفعال وفق مراحل تعليمية محددة، وبالتالي فإن أغلب أساتذة اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية من حملة شهادة ليسانس فقط الذين تنقصهم الخبرة والتمكين المعرفي والمهني في مجال التدريس، مما يخلق مشاكل وتداعيات تجعل من الأستاذ غير قادر على توجيه الدروس وغير متمكن من إستعمال المعينات والوسائل المتاحة لتسيير وإيضاح الدروس للمتعلم بالشكل السليم.

ولا يمكن إنكار أن لمناهج التدريس الجزائرية للغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية دور في خلق صعوبات لتعلم فيها، حيث نشأ من خلال قصور المناهج التربوية في تصميم وبناء المادة العلمية التي لا تحقيق البناء الفكري واللغوي لتعلم اللغة الفرنسية بتمكن من أجل الوصول إلى الحد الأدنى من الإستيعاب والفهم المطلوبين، إلى جانب القصور في تخطيط تقديم الدروس التي يتلقاها المتعلم التي ينجم عنها مشكلات جمة كعدم مراعاة تخصيص الوقت الكافي لتقديم الدروس، كثافة البرنامج وغيرها من المشاكل التي تحد من الطاقات الإبداعية للأستاذ في التقديم الأمثل لدرس اللغة الفرنسية من جهة وتحد من الطاقة الإبداعية للمتعلم في إدراك المنطوق باللغة الفرنسة بالمدول اللغوي الذي تعنيه.

توصيات الدراسة

نقترح من خلال الدراسة الحالية المقدمة مجموعة من التوصيات والتي نوجزها في النقاط التالية:

- التأكيد على ضرورة توفير أكبر قدر من الملتقيات من طرف الجهات الرسمي من أجل تكوين أساتذة اللغة الفرنسية .
- إعادة النظر في طرق إعتماد المقاربات التعليمية المثلى المناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
- ضرورة تحيين المنهاج التربوي للغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية لتجاوز مواطن القصور.
- التأكيد على أهمية التواصل بين الأستاذ وأسرة المتعلم للإطلاع أكثر على حيثيات مشكلة صعوبة تعلم اللغة الفرنسية والبحث عن سبل علاجها.
- ضرورة التقارب بين الأستاذ والمتعلم والعمل على تشجيعه من أجل تعلم اللغة الفرنسية.
- تقديم محفزات ومنافسات مابين المتعلمين لتشجيعهم على تعلم اللغة الفرنسية.
- تدريب أساتذة المرحلة الإبتدائية على طرق وإستراتيجيات تدريس ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

الكتب

1. أحمد الظاهر قحطان، صعوبات التعلم، دار وائل، الأردن، 2004.
2. أحمد حسين اللقاني وآخرون، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط 2، عالم الكتب، مصر 1999.
3. إيمان عباس علي الخفاف، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
4. بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الثقافي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ألمانيا، 2019.
5. تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2012.
6. جمال الدين إبن منظور، لسان العرب، مج 01، ط 01، دار صادر، بيروت، 1300هـ.
7. حسن مالك، اللسانيات التطبيقية و قضايا تعليم و تعلم اللغات، مقاربات، المغرب، 2013.
8. راضي الوقفي، أساسيات التربية الخاصة، جهينة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
9. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1 ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
10. رياض بدري مصطفى، صعوبات التعلم، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
11. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2007.
12. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2010.
13. السيد عبد الحميد سلسمان السيد، صعوبات التعلم تاريخها مفهومها تشخيصها علاجها، دار الفكر العربي، مصر، 2003.
14. عادل محمد العدل، صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، ط 1، دار الكتاب الحديث، مصر، 2010.
15. عباس فاضل عبد الواحد، صعوبات التعلم، دراسة نظرية، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد 50، 2015.
16. عبد الجواد أبو سنينة، احمد حسين اللقاش، التعلم والتعليم الصفي، ط01، دار الثقافة ، الأردن 1990.
17. عبد الله علي أبو لبدة، منهج المرحلة الإبتدائية، ط 01، دار القلم، دبي، 1996.
18. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، الصعوبات الخاصة في التعلم، دار الوفاء، مصر، 2003.

19. فاروق عبده فيله، أحمد عبد الفتاح الزئي، معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004.
20. فتحي مصطفى الزيات، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 2008.
21. مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، ط1، عالم الكتب، مصر، 2006.
22. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.
23. محمود عبد الحليم منسي، التعلم المفهوم- النماذج- التطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2003.
24. محمود عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط 3، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 2008.
25. مديرية التربية لولاية المسيلة.
26. مصطفي عشوي، المدرسة الجزائرية إلي أين؟، دار الامة، الجزائر، 1991.
27. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 01، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.
28. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ط 02، تر بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.
29. الموقع الإلكتروني (m.marefa.org) إطلع عليه بتاريخ 2022/03/29 على الساعة 22:06.
30. نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر 2017.
31. هالاهان دانيال وآخرون، صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها والتعليم العلاجي، ط 1، ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الفكر ناشرون وموزعون، مصر، 2007.
32. هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، ط 1، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2014.
33. يحي القبالي و نادر جرادات، إتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، 2013.
34. يونس فتحي علي، إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مكتب سفير، القاهرة، 2000.

الرسائل الجامعية

35. الأخضر جغوبي، فعالية برنامج تعليمي محوسب في علاج صعوبات تعلم في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، دراسة ميدانية على مستوى إبتدائية هواري بومدين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية، جامعة باتنة، 2018.

36. أسماء خوجة، المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الإبتدائية، دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات التعلم (القراءة، الكتابة، الحساب) دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات مدينة المسيلة، أطروحة دكتوراه في علوم التربية، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر ببسكرة، 2019.

37. بدرينة محمد العربي، مزيان الشريف خباب، أثر تدريس اللغة الفرنسية بإستخام تكنولوجيا الصورة العلمية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة إبتدائي دراسة ميدانية، مجلة تنمية الموارد البشرية ، المجلد 07، العدد 02، يسمبر 2016.

38. بلحسين رحوى عباسية، النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي دراسة ميدانية في أوساط المدارس الإبتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2012.

39. جبالي فتيحة، المنظومة التعليمية في الجزائر قراءة في المناهج والتقويم، رسالة دكتوراه في اللسانيات والتواصل اللغوي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2015.

40. مرابطي ربيعة، بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية حسب آراء المعلمين دراسة ميدانية بولاية قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011.

41. منار عبد المنعم فوزي العكر، صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2011.

المجلات والجرائد

42. بوغازي كريمة، عربي سعيدة، الإرشاد الأسري لآباء ذوي صعوبات التعلم، مركز جيل البحث العلمي مجلة جيل للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العددين 17-18، مارس 2016، الجزائر.

43. علي راجح بركات، نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية، العدد 68، السعودية، 2016.
44. عمراني دلال، أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية وعلوم التربية، المجلد 04، العدد 01، 2019.
45. فتحي بن غزالة، تعليمية اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية: الأهداف والعوائق التعليم الإبتدائي أنموذجا، مجلة محمد خيضر، جامعة بسكرة، العدد 23، جوان 2018.
46. نسيم لكحل، تعليم اللغة الفرنسية في السنة الثانية له مبرر سياسي، جريدة الشروق اليومي، العدد 894، أكتوبر 2003، الجزائر، ص 02.
47. الجريدة الرسمية، قانون رقم القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008 الذي يتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، الياب الأول الفصل الثاني، المادة 02، العدد، 04، الجزائر، 27 جانفي، 2008.

التقارير

48. تقرير مرصد اللغة الفرنسية الأخير لسنة 2019، المنشور عبر الموقع الرسمي للمرصد الفرنسي http://observatoire.francophonie.org/qui-parle-francais-dans-le-monde

المراجع الأجنبية

49. Greenhill, L. (2000): Learning disabilities: Implication for psychiatric treatment, Washington, American Psychiatric Press, p 35.
50. Kawthar Jamal Eldian KhalafAlah Ali, The Reality Of The Theories Explaining The Difficulties Of Learning (AnalyticalStudy – Elementary Schools), Route Educational& Social Science Journal, Volume 6(3) , February 2019, Türkiya, p 356.
51. MINISTERE DE L'EDUCATION NATIONALE, PLANS ANNUELS Français, 2016.
52. Office National des Statistiques, Les principaux indicateurs du secteur de l'éducation Année scolaire 2019-2020,N° 915, p 1.
53. Mady and Arnet , French as a Second Language Teacher Candidates' Conceptions of Allophone Students and Students With Learning Difficulties,

CJAL*RCLA, The Canadian Journal of Applied Linguistics: 18, 2 (2015): 78-95

الملاحق

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

الإستبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية تحت عنوان ***"صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة"***، يطيب لنا أن نضع بين أديكم هذا الإستبيان راجين منكم الإجابة على الأسئلة الواردة فيه والمتعلقة بالدراسة وهذا بوضع علامة **(X)** أمام الإجابة المناسبة، كما نحيطكم علما أن كل المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وفقط.

تحت إشراف:

د.كتفي ياسمينة

من إعداد الطالبة:

مخلوفي فوزية

د. كتفي ياسمينة **مخلوفي فوزية**

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم.

السنة الجامعية: 2022/2021

محور البيانات الشخصية

1. الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2. **السن :**

35-25 ☐ 45- 35 ☐ أكثر من 45 سنة ☐

3. الخبرة المهنية

من 05 إلى 10سنوات ☐ من 10-15 ☐ من 15-20 سنة ☐ من 20-25 سنة ☐

4. المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ مدرسة عليا ☐

المحور الثاني: صعوبات تعلم متعلقة بالمتعلم

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	يعاني المتعلم من صعوبة في الإنتباه			
02	يعاني المتعلم من فرط الحركة			
03	يعاني المتعلم من صعوبة في نطق الحروف والتعبير الشفوي بشكل سليم			
04	يعاني المتعلم من صعوبة في قراءة الكلمات			
05	يعاني المتعلم من قلة التشجيع لتعلم اللغة الفرنسية			

06	يعاني المتعلم من صعوبة في كتابة الكلمات والتعبير الكتابي			
07	المتعلم يعاني من الإحراج عند الإجابة الخاطئة أمام زملائه			
08	يعاني المتعلم من صعوبة في الإنتباه			
	المحور الثالث: صعوبات تعلم متعلقة بالأستاذ	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
09	يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تعليم اللغة الفرنسية			
10	يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الطريقة المناسبة في الشرح في إيصال المعلومة			
11	يواجه أستاذ ضعف التكوين في مادة الفرنسية وقلة الندوات الداخلية والخارجية			
12	يعتمد الأستاذ في شرحه على اللغة العربية			
13	يقوم الأستاذ بمعاقبه المتعلم في مواقف معينة للإجابة الخاطئة			
14	لا يستطيع الأستاذ أن يهتم بجميع المتعلمين على إختلاف قدراتهم العقلية (يراعي الفروق الفردية)			
15	بناء وصياغه أسئلة الإختبارات والتقييم لا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين			
16	يجد الأستاذ صعوبة في تشجيع المتعلمين على القيام بمشاريع تعليميه وتثقيفيه في مادة اللغة الفرنسية			
17	يصعب على الأستاذ إعادة الشرح في حال عدم الفهم المتكرر للمتعلم			

	المحور الرابع: صعوبات تعلم متعلقة بالمنهاج	موافق	محايد	غير موافق
18	الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية غير كاف لإكمال الدرس وفهمه			
19	برنامج اللغة الفرنسية كثيف (مقارنه بالحجم الساعي لها)			
20	لا تتوفر الوسائل الإيضاحية والتعليمية لفهم الدرس وإنجاحه			
21	محتوى اللغة الفرنسية صعب ولا يستهوي المتعلمين			
22	قواعد اللغة الفرنسية مختلفة وغير ثابتة مما يجعلها صعبة الفهم من قبل المتعلمين			
23	نصوص اللغة الفرنسية لا تراعي طبيعة سن المتعلمين			
24	طريقه التلقين تجعل المادة صعبة وليست في متناول المتعلمين			
25	مناهج مادة اللغة الفرنسية لا يتلاءم وثقافة مجتمع المتعلم			
26	النصوص المقررة لا تحقق البناء الفكري واللغوي للمتعلم			
	المحور الخامس: صعوبات تعلم متعلقة بالبيئة الداخلية للمتعلم	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
27	تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بزيارتك بين الحين والآخر			
28	تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته على إنجاز واجباته المنزلية			
29	تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته عن طريق دروس الدعم في المادة			
30	تساعد أسرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مساعدته عن طريق شراء			

	وثائق وكتيبات لشرح بعض الدروس وتبسيطها			
31	تقوم أسرة التلميذ بإستخراج وسحب أسئلة وتمارين من شبكة الأنترنيت			
32	المستوى الثقافي لأسرة التلميذ (ذوي صعوبات التعلم) يعمل على تشجيعه على تعلم اللغة الفرنسية			
33	يتم التواصل داخل الأسرة عن طريق اللغة الفرنسية أو إستعمال بعض المصطلحات			

الملحق رقم (02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية		
وزارة التربية الوطنية	كشف نقوم نتائج الفصل الثاني	مديرية التربية لولاية المسيلة
مدرسة رحم عبد القادر - المسيلة		السنة الدراسية : 2021-2022
اللقب :	الاسم :	تاريخ ومكان الميلاد :2012/05/23 المسيلة
	القسم :خامسة إبتدائي 02	القسم المعاد

المواد	علامات الإختبار	الملاحظات
اللغة العربية	9.00	نتائج ممتازة
اللغة الأمازيغية	معفى	معفى
اللغة الفرنسية	4.00	Travail insuffisant
الرياضيات	7.50	نتائج جيدة
التربية الإسلامية	9.00	نتائج ممتازة
ت العلمية و التكنولوجيا	10.00	نتائج ممتازة
التربية المدنية	10.00	نتائج ممتازة
التاريخ و الجغرافيا	10.00	نتائج ممتازة
عدد الغيابات 0 سا	المجموع العام : 59.50	المعدل الفصلي : 8.50/10
ملاحظات عامة		المعدل السنوي : /
أستاذ اللغة العربية :سعيدي حميدة نتائج جيدة جدا	أستاذ اللغة الأمازيغية :	أستاذ اللغة الفرنسية : عمرون نجاة Travail insuffisant

حرر بـالمسيلة في :2022/03/30

مدير المدرسة الابتدائية (اللقب ، الاسم، الختم و الامضاء)

لا تسلم إلا نسخة واحدة من هذا الكشف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية		
وزارة التربية الوطنية	كشف تقويم نتائج الفصل الثاني	مديرية التربية لولاية المسيلة
مدرسة رجم عبد القادر - المسيلة		السنة الدراسية : 2021-2022
اللقب :	الاسم	تاريخ ومكان الميلاد :2011/07/09 المسيلة
	القسم :خامسة ابتدائي 02	القسم المعاد

المواد	علامات الإختبار	الملاحظات
اللغة العربية	8.00	نتائج جيدة جدا
اللغة الأمازيغية	معفى	معفى
اللغة الفرنسية	4.00	Travail insuffisant
الرياضيات	8.00	نتائج جيدة جدا
التربية الإسلامية	10.00	نتائج ممتازة
ت العلمية و التكنولوجيا	7.00	نتائج حسنة
التربية المدنية	9.00	نتائج ممتازة
التاريخ و الجغرافيا	8.00	نتائج جيدة جدا
عدد الغيابات 0 سا	المجموع العام : 54.00	المعدل الفصلي : 7.71/10
ملاحظات عامة		المعدل السنوي : /
أستاذ اللغة العربية :سعيدي حيدة نتائج جيدة	أستاذ اللغة الأمازيغية :	أستاذ اللغة الفرنسية : عمرون لجاة Travail insuffisant

حرر بـالمسيلة في :2022/03/30

مدير المدرسة الابتدائية (اللقب ، الاسم، الختم و الامضاء)

لا تسلم الا نسخة واحدة من هذا الكشف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية		
وزارة التربية الوطنية	كشف نقوم نتائج الفصل الثاني	مديرية التربية لولاية المسيلة
مدرسة رجم عبد القادر - المسيلة		السنة الدراسية : 2021-2022
اللقب :	الاسم	تاريخ ومكان الميلاد 2012/09/24 المسيلة
	القسم رابعة ابتدائي 01	القسم المعاد

المواد	علامات الإختبار	الملاحظات
اللغة العربية	8.00	نتائج جيدة جدا
اللغة الأمازيغية	معفى	معفى
اللغة الفرنسية	4.00	Travail insuffisant
الرياضيات	8.00	نتائج جيدة جدا
التربية الإسلامية	10.00	نتائج ممتازة
ت العلمية و التكنولوجيا	9.00	نتائج ممتازة
التربية المدنية	10.00	نتائج ممتازة
التاريخ و الجغرافيا	9.00	نتائج ممتازة
عدد الغيابات 0 ما	المجموع العام : 58.00	المعدل الفصلي : 8.29/10
ملاحظات عامة		المعدل السنوي : /
أستاذ اللغة العربية :ميموني نجود	أستاذ اللغة الأمازيغية :	أستاذ اللغة الفرنسية : دخوش خولة

حرر بـ:المسيلة في :2022/03/28

مدير المدرسة الابتدائية (اللقب ، الاسم، الختم و الامضاء)

لا تسلم الا نسخة واحدة من هذا الكشف

الملحق رقم (03)

قياس صدق محور صعوبات تعلم متلقة بالمتعلم

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,910	8

قياس صدق محور صعوبات تعلم متعلقة بالأستاذ

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,736	9

قياس صدق محور صعوبات تعلم متعلقة بالمنهاج

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,790	9

قياس صدق محور صعوبات تعلم متعلقة بالبيئة الداخلية للمتعلم

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,901	7

قياس الصدق الكلي

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,720	33

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	6	20,0	20,0	20,0
	أنثى	24	80,0	80,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	25-35	4	13,3	13,3	13,3
	35-45	25	83,3	83,3	96,7
	45 فما فوق	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

سنوات الخدمة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	05-10	3	10,0	10,0	10,0
	10-15	12	40,0	40,0	50,0
	15-20	13	43,3	43,3	93,3
	20-25	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	29	96,7	96,7	96,7
	مدرسة عليا	1	3,3	3,3	100,0

يعاني المتعلم من صعوبة في الإنتباه

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	28	93,3	93,3	93,3
	غير موافق	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

يعاني المتعلم من فرط الحركة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	23	76,7	76,7	76,7
محايد	4	13,3	13,3	90,0
غير موافق	3	10,0	10,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

يعاني المتعلم من صعوبة في نطق الحروف والتعبير الشفوي بشكل سليم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	27	90,0	90,0	90,0
محايد	1	3,3	3,3	93,3
غير موافق	2	6,7	6,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

يعاني المتعلم من قلة التشجيع لتعلم اللغة الفرنسية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	25	83,3	83,3	83,3
محايد	4	13,3	13,3	96,7
غير موافق	1	3,3	3,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

يعاني المتعلم من صعوبة في كتابة الكلمات والتعبير الكتابي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	27	90,0	90,0	90,0
محايد	1	3,3	3,3	93,3
غير موافق	2	6,7	6,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المتعلم يعاني من الإحراج عند الإجابة الخاطئة أمام زملائه

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	27	90,0	90,0	90,0
محايد	1	3,3	3,3	93,3
غير موافق	2	6,7	6,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المتعلم يعاني من عدم الفهم أثناء شرح الأستاذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

أوافق	26	86,7	86,7	86,7
محايد	1	3,3	3,3	90,0
غير موافق	3	10,0	10,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تعليم اللغة الفرنسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	27	90,0	90,0	90,0
	محايد	1	3,3	3,3	93,3
	غير موافق	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الطريقة المناسبة في الشرح في إيصال المعلومة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	27	90,0	90,0	90,0
	محايد	1	3,3	3,3	93,3
	غير موافق	2	6,7	6,7	100,0

	Total	30	100,0	100,0	

يواجه أستاذ ضعف التكوين في مادة الفرنسية وقلة الندوات الداخلية والخارجية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	28	93,3	93,3	93,3
	غير موافق	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

يعتمد الأستاذ في شرحه على اللغة العربية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	19	63,3	63,3	63,3
	محايد	2	6,7	6,7	70,0
	غير موافق	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

يقوم الأستاذ بمعاقبه المتعلم في مواقف معينة للإجابة الخاطئة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	11	36,7	36,7	36,7
	محايد	2	6,7	6,7	43,3
	غير موافق	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

لا يستطيع الأستاذ أن يهتم بجميع المتعلمين على إختلاف قدراتهم العقلية (الفروق الفردية)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	1	3,3	3,3	3,3
	غير موافق	29	96,7	96,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

بناء وصياغه أسئلة الإختبارات والتقييم لا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	2	6,7	6,7	6,7
	غير موافق	28	93,3	93,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

يجد الأستاذ صعوبة في تشجيع المتعلمين على القيام بمشاريع تعليمية وتثقيفية في مادة اللغة الفرنسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	14	46,7	46,7	100,0
	محايد	4	13,3	13,3	53,3
	غير موافق	12	40,0	40,0	40,0
	Total	30	100,0	100,0	

ليصعب على الأستاذ إعادة الشرح في حال عدم الفهم المتكرر للمتعلم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3,3	3,3	3,3
	غير موافق	29	96,7	96,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية غير كاف لإكمال الدرس وفهمه

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	25	83,3	83,3	83,3
	محايد	2	6,7	6,7	90,0
	غير موافق	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

برنامج اللغة الفرنسية كثيف (مقارنه بالحجم الساعي لها)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	20	66,7	66,7	66,7
	محايد	2	6,7	6,7	73,3
	غير موافق	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

لا تتوفر الوسائل الإيضاحية والتعليمية لفهم الدرس وإنجاحه

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	25	83,3	83,3	83,3
	محايد	1	3,3	3,3	86,7
	غير موافق	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

محتوى اللغة الفرنسية صعب ولا يستهوي المتعلمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	17	56,7	56,7	56,7
	محايد	1	3,3	3,3	60,0
	غير موافق	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

قواعد اللغة الفرنسية مختلفة غير ثابتة مما يجعلها صعبة الفهم من قبل المتعلمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	24	80,0	80,0	80,0
	غير موافق	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

نصوص اللغة الفرنسية لا تراعي طبيعة سن المتعلمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	21	70,0	70,0	70,0
	محايد	5	16,7	16,7	86,7
	غير موافق	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

طريقه التلقين تجعل المادة صعبه وليست في متناول المتعلمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	16	53,3	53,3	53,3
	محايد	7	23,3	23,3	76,7
	غير موافق	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

مناهج مادة اللغة الفرنسية لا يتلاءم وثقافة مجتمع المتعلم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	27	90,0	90,0	90,0
	غير موافق	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

النصوص المقررة لا تحقق البناء الفكري واللغوي للمتعلم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	27	90,0	90,0	90,0
	غير موافق	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته على إنجاز واجباته المنزلية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	7	23,3	23,3	23,3
	غير موافق	23	76,7	76,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته عن طريق دروس الدعم في المادة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	10	33,3	33,3	33,3
	محايد	1	3,3	3,3	36,7
	غير موافق	19	63,3	63,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تساعد أسرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مساعدته عن طريق شراء وثائق وكتيبات لشرح بعض الدروس وتبسيطها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	5	16,7	16,7	16,7
	محايد	3	10,0	10,0	26,7
	غير موافق	22	73,3	73,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تقوم أسرة التلميذ بإستخراج وسحب أسئلة وتمارين من شبكة الأنترنيت

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	10	33,3	33,3	33,3
	محايد	1	3,3	3,3	36,7
	غير موافق	19	63,3	63,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى الثقافي لأسرة التلميذ (ذوي صعوبات التعلم) يعمل على تشجيعه على تعلم اللغة الفرنسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	7	23,3	23,3	23,3
	محايد	3	10,0	10,0	33,3
	غير موافق	20	66,7	66,7	100,0

	Total	30	100,0	100,0	

يتم التواصل داخل الأسرة عن طريق اللغة الفرنسية أو إستعمال بعض المصطلحات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	16,7	16,7	16,7
	غير موافق	25	83,3	83,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
يعاني المتعلم من صعوبة في الإنتباه	30	1,13	,257
يعاني المتعلم من فرط الحركة	30	1,33	,437
يعاني المتعلم من صعوبة في نطق الحروف والتعبير الشفوي بشكل سليم	30	1,17	,282
يعاني المتعلم من صعوبة في قراءة الكلمات	30	1,10	,093
يعاني المتعلم من قلة التشجيع لتعلم اللغة الفرنسية	30	1,20	,234
يعاني المتعلم من صعوبة في كتابة الكلمات والتعبير الكتابي	30	1,17	,282
المتعلم يعاني من الإحراج عند الإجابة الخاطئة أمام زملائه	30	1,17	,282
المتعلم يعاني من عدم الفهم أثناء شرح الأستاذ	30	1,23	,392
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة أثناء تعليم اللغة الفرنسية	30	1,17	,282
يواجه أستاذ الفرنسية صعوبة في إستخدام الطريقة المناسبة في الشرح في إيصال المعلومة	30	1,17	,282
يواجه أستاذ ضعف التكوين في مادة الفرنسية وقلة الندوات الداخلية والخارجية	30	1,13	,257
يعتمد الأستاذ في شرحه على اللغة العربية	30	1,67	,851
يقوم الأستاذ بمعاقبه المتعلم في مواقف معينة للإجابة الخاطئة	30	2,20	,924
لا يستطيع الأستاذ أن يهتم بجميع المتعلمين على إختلاف قدراتهم العقلية (الفروق الفردية)	30	2,93	,133
بناء وصياغه أسئلة الإختبارات والتقييم لا تراعي ال	30	2,87	,257

لا يقوم الأستاذ بتشجيع المتعلمين على القيام بمشار	30	2,07	,892
لا يقوم الأستاذ بإعادة الشرح عندما يجد صعوبة في ال	30	2,97	,033
N valide (liste)	30		

	N	Moyenne	Variance
الوقت المخصص لمادة اللغة الفرنسية غير كاف لإكمال الدرس وفهمه	30	1,27	,409
برنامج اللغة الفرنسية كثيف (مقارنه بالحجم الساعي لها)	30	1,60	,800
لا تتوفر الوسائل الإيضاحية والتعليمية لفهم الدرس وإنجاحه	30	1,30	,493
محتوى اللغة الفرنسية صعب ولا يستهوي المتعلمين	30	1,83	,971
قواعد اللغة الفرنسية مختلفة غير ثابتة مما يجعلها صعبة الفهم من قبل المتعلمين	30	1,40	,662
نصوص اللغة الفرنسية لا تراعي طبيعة سن المتعلمين	30	1,43	,530
طريقه التلقين تجعل المادة صعبه وليست في متناول المتعلمين	30	1,70	,700
مناهج مادة اللغة الفرنسية لا يتلاءم وثقافة مجتمع المتعلم	30	1,20	,372
النصوص المقررة لا تحقق البناء الفكري واللغوي للمتعلم	30	1,20	,372
N valide (liste)	30		

	N	Moyenne	Variance
تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بزيارتك بين الحين والآخر	30	2,47	,809
تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته على إنجاز واجباته المنزلية	30	2,53	,740
تقوم أسرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدته عن طريق دروس الدعم في المادة	30	2,30	,907
تساعد أسرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على مساعدته عن طريق شراء وثائق وكتيبات لشرح بعض الدروس وتبسيطها	30	2,57	,599
تقوم أسرة التلميذ بإستخراج وسحب أسئلة وتمارين من شبكة الأنترنيت	30	2,30	,907
المستوى الثقافي لأسرة التلميذ (ذوي صعوبات التعلم) يعمل على تشجيعه على تعلم اللغة الفرنسية	30	2,43	,737
يتم التواصل داخل الأسرة عن طريق اللغة الفرنسية أو إستعمال بعض المصطلحات	30	2,83	,144
N valide (liste)	30		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
القسم:.....
الرقم: /2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تعهد والتزام

انا

الممضي اذناه :

الطالب(ة): خلوف وفرية
المولود (ة) في: 19/09/1998 ب: المسيلة
المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والإسلامية قسم: علم النفس وعلوم التربية
تخصص: علم النفس المدرسي تحت رقم التسجيل: 209744628
والمكلف بإنجاز مذكرة التخرج عنوانها:
صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة

تحت اشراف الاستاذ (ة) :

اصرح واتعهد بالتزام الاجراءات المعمول بها لضمان السير الحسن لمناقشة مذكرة الماستر والمتمثلة في:

-احترام النظام الداخلي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
-احترام تعليمات اعوان الامن على مستوى المداخل الرئيسية للجامعة وكذا مسؤولي الاخلية البيداغوجية
-عدم اصطحاب اشخاص غرباء عن الجامعة .
-عدم ادخال الحلويات والمشروبات وكل ما من شانه ان يخل بالنظام العام داخل الحرم الجامعي.
- احترام الاجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي واخذ كل احتياطات السلامة (ارتداء الكمامات+ تجنب المصافحة قبل وبعد المناقشة).
-المحافظة على نظافة وترتيب قاعة المناقشة

امضاء الطالب(ة) المعني (ة):.....

المسيلة في: 2022/06/07

المصادقة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم اجتماع

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مخلوف موزية

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 87-4239

والصادرة بتاريخ: 2018-12-18

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإجتماعية قسم: علم اجتماع التربية

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مذكرة ماستر بعنوان صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة

أصرح بشرف أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/06

إمضاء المعني

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: « صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة . دراسة ميدانية لبعض مدارس بلدية المسيلة »

إعداد الطلبة:

1. معلوف حوزية رقم التسجيل: 2097446289.
2. رقم التسجيل: /

القسم: علم النفس وعلوم التربية **التخصص:** التربية

إشراف: الأستاذة: كنفي ياسمينة **الرتبة:** « بروفيسور »

أقر بانني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة)

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الدكتور